

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم

المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم

دار النشر /

عدد الأجزاء / 31

[التقييم موافق للمطبوع]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 149

سورة الزمر

من الآية 1 إلى الآية 31

[سورة الزمر (39) : آية 1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (1)

الإعراب :

(تنزيل) مبتدأ مرفوع « 1 » ، (من الله) متعلق بخبر المبتدأ تنزيل.

جملة : « تنزيل الكتاب من الله ... » لا محل لها ابتدائية.

[سورة الزمر (39) : آية 2]

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ (2)

الإعراب :

(إنّا) حرف مشبّه بالفعل واسمه (إليك) متعلق بـ (أنزلنا) ، (بالحق) متعلق بحال من فاعل أنزلنا « 2 » ،

(الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (مخلصاً) حال من فاعل اعبد (له) متعلق بـ (مخلصاً) ، (الدين)

مفعول به لاسم الفاعل.

جملة : « إنّا أنزلنا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « أنزلنا ... » في محل رفع خبر إنّ.

(1) أو خبر لمبتدأ محذوف ، و(من الله) متعلق بالمصدر تنزيل.

(2) أو بحال من الكتاب .. ويجوز تعليقه بفعل أنزلنا ، والباء سببية.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 150

وجملة : « اعبد ... » لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر أي تنبّه فاعبد.

[سورة الزمر (39) : آية 3]

أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (3)

الإعراب :

(ألا) للتنبيه (لله) متعلّق بخبر مقدّم للمبتدأ الدين (الواو) (الواو) استئنافية (من دونه) متعلّق بمحذوف مفعول به ثان (ما) نافية (إلا) للحصر (اللام) للتعليل (يقربونا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (إلى الله) متعلّق بـ (يقربونا) ، (زلفى) مفعول مطلق نائب عن المصدر لأنه مرادفه « 1 » .
والمصدر المؤوّل (أن يقربونا ...) في محل جرّ باللام متعلّق بـ (نعبدهم).
(بينهم) ظرف منصوب متعلّق بـ (يحكم) ، (في ما) متعلّق بـ (يحكم) ، (فيه) متعلّق بـ (يختلفون) ، (لا) نافية.

جملة : « لله الدين ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « الذين اتّخذوا ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « اتّخذوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « ما نعبدهم ... » في محلّ نصب مقول القول لقول مقدّر أي : يقولون ما نعبدهم

(1) أجاز أبو البقاء أن يكون حالا مؤكّدة.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 151

وجملة القول المقدّرة في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين).

وجملة : « يقربونا ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.

وجملة : « إنّ الله يحكم ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « يحكم ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة : « هم فيه يختلفون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « يختلفون ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ هم.
 وجملة : « إنّ الله لا يهدي من ... » لا محلّ لها استئنافية.
 وجملة : « لا يهدي من ... » في محلّ رفع خبر إنّ.
 وجملة : « هو كاذب ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

[سورة الزمر (39) : الآيات 4 إلى 6]

لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (4) خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ
 يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ (5) خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ
 مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ
 رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6)

(151/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 152

الإعراب :

(لو) حرف شرط غير جازم (اللام) واقعة في جواب لو (مما) متعلق بـ (اصطفى) ، والعائد محذوف « 1
 » (ما) موصول في محلّ نصب مفعول به ، والعائد محذوف.
 والمصدر المؤوّل (أن يتخذ ...) في محلّ نصب مفعول به.
 (سبحانه) مفعول مطلق لفعل محذوف (الواحد ، القهّار) نعتان للفظ الجلالة مرفوعان.
 جملة : « أراد الله ... » لا محلّ لها استئنافية.
 وجملة : « يتخذ ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).
 وجملة : « اصطفى ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.
 وجملة : « يخلق ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الأول.
 وجملة : « يشاء ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثاني.
 وجملة : « (نسبح) سبحان ... » لا محلّ لها اعتراضية دعائية - أو استئنافية بيانيّة.
 وجملة : « هو الله ... » لا محلّ لها استئنافية بيانيّة.
 (5) (بالحقّ) متعلّق بحال من الفاعل - أو من المفعول - « 2 » ، (على النهار) متعلّق بـ (يكوّر)
 بمعنى يدخل ، وكذلك (على الليل) ، (كلّ) مبتدأ مرفوع « 3 » ، (لأجل) متعلّق بـ (يجري) ، (ألا)
 للتنبيه.

وجملة : « خلق ... » لا محلّ لها استئناف بياني آخر « 4 » .

- (1) أو متعلّق بحال من الموصول الثاني (ما).
- (2) والباء للملابسة ، أو متعلّق بـ (خلق) والباء سببية.
- (3) دالّ على عموم والتنوين عوض من محذوف ، أي كلّ واحد منهما.
- (4) أو في محلّ رفع خبر ثان للمبتدأ الله.

(152/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 153

- وجملة : « يكوّر ... » لا محلّ لها استئناف بياني آخر « 1 » .
- وجملة : « يكوّر (الثانية) » لا محلّ لها معطوفة على جملة يكوّر (الأولى).
- وجملة : « سخر ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة خلق.
- وجملة : « كلّ يجري ... » لا محلّ لها استئناف بياني « 2 » .
- وجملة : « هو العزيز ... » لا محلّ لها استئنافية.
- (6) (من نفس) متعلّق بـ (خلقكم) ، (منها) متعلّق بـ (جعل) « 3 » ، (الواو) عاطفة (لكم) متعلّق بـ (أنزل) ، (من الأنعام) متعلّق بحال من ثمانية أزواج (في بطون) متعلّق بـ (يخلقكم) ، (خلقاً) مفعول مطلق منصوب (من بعد) متعلّق بنعت لـ (خلقاً) « 4 » ، (في ظلمات) بدل من (في بطون) بإعادة الجار فيتعلّق بـ (يخلقكم) « 5 » ، (الله) لفظ الجلالة خبر المبتدأ ذلكم (ربكم) خبر ثان مرفوع (له) متعلّق بخبر مقدّم للمبتدأ (الملك) ، (لا) نافية للجنس (إلا) للاستثناء (هو) ضمير منفصل بدل من الضمير في الخبر المحذوف في محلّ رفع (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (أنّي) اسم استفهام في محلّ نصب على الظرفيّة المكانية متعلّق بحال من النائب الفاعل في (تصرفون) « 6 » .

- (1) أو خبر آخر للفظ الجلالة ... أو في محلّ نصب حال من فاعل خلق.
- (2) أو في محلّ نصب حال من الشمس والقمر.
- (3) بتضمينه معنى خلق ... أو متعلّق بمحذوف مفعول به ثان إذا كان من أفعال التحويل.
- (4) أو متعلّق بـ (يخلقكم)
- (5) أو متعلّق بـ (خلق) المجرور قبله. [...]
- (6) أنّي يأتي بمعنى كيف .. فهو على هذا حال أصلاً.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 154

وجملة : « خلقكم من نفس ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ آخر .

وجملة : « جعل ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة خلقكم .

وجملة : « أنزل لكم ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة خلقكم .

وجملة : « يخلقكم ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ .

وجملة : « ذلكم الله ... » لا محلّ لها استئنافية .

وجملة : « له الملك ... » في محلّ رفع خبر ثالث للمبتدأ ذلكم .

وجملة : « لا إله إلا هو » في محلّ رفع خبر رابع - أو استئنافية - .

وجملة : « تصرفون ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن كان هذا شأن الله فأتّي تصرفون .

البلاغة

- 1 - العطف بـ « ثم » : في قوله تعالى « ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا » .
فعطفها بشم على الآية الأولى ، للدلالة على مباينتها لها فضلا ومزية ، وتراخيها عنها فيما يرجع إلى زيادة كونها آية ، فهو من التراخي في الحال والمنزلة ، لا من التراخي في الوجود .
 - 2 - الاستعارة التبعية : في قوله تعالى « وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ » والإنزال مجاز عن القضاء والقسم ، فإنه تعالى إذا قضى وقسم أثبت ذلك في اللوح المحفوظ ، ونزلت به الملائكة الموكلة بإظهاره ، ووصفه بالنزول مع أنه معنى شائع متعارف كالحقيقة ، والعلاقة بين الإنزال والقضاء الظهور بعد الخفاء ، ففي الكلام استعارة تبعية ، ويجوز أن يكون مجازا مرسلا .
- الفوائد

- 1 - التصوير الفني في القرآن الكريم :
إن البيان الإلهي ، في هذه الآية ، قد جعل من صورة توالي الليل والنهار لوحة

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 155

محسدة ظاهرة ، وهي لوحة تسري فيها الحياة والحركة ، وتنبض فيها الخطوط والألوان ، فقال تعالى
يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ومعنى التكوير اللف يقال : كار العمامة على رأسه
وكوّرها ، ويقول الزمخشري إن الليل والنهار خلفه يذهب هذا ويغشى مكانه هذا ، ومن هنا ندرك مبلغ

التصوير والحركة في صورة الليل والنهار وتواليهما مع الأيام ، وندرك معنى التكوير الذي ينشئ في ذهن والخيال تلك الحركة الدائبة ، واللف والدوران ، الذي يتراءى للخيال في تعاقب الليل والنهار ، فالصورة ماثلة والحركة مطردة أبدا بلا نفاذ ، والليل والنهار متلاحقان متتابعان دون توقف أو إبطاء .

2 - الظلمات الثلاث :

قال ابن عباس : الظلمات الثلاث هي : ظلمة البطن ، وظلمة الرحم ، وظلمة المشيمة (وهي غشاء ولد الإنسان). إذا وقف الإنسان متأملا ، متدبرا نشأته في الرحم ، وأطواره في هذه الظلمات الثلاث ، وكيف تحوطه عناية الله عز وجل ، ليكمل في بطن أمه تسعة أشهر ، ثم يأتي مولودا إلى هذا الوجود ، فإنه لا يسعه إلا أن يختر ساجدا لعظمة الله عز وجل ، ولقدرته العظيمة التي رعته وأنشأته مخلوقا سويا في ظلمات ثلاث.

[سورة الزمر (39) : آية 7]

إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (7)

الإعراب :

(الفاء) رابطة لجواب الشرط (عنكم) متعلق بغني (الواو) عاطفة (لعباده) متعلق ب (يرضى) ، (الواو) عاطفة (لكم) متعلق ب (يرضه) ، (الواو) استئنافية (لا) نافية (وزارة) صفة نابت عن موصوف أي نفس وزارة وكذلك (أخرى) (إلى ربكم) متعلق بمحذوف خبر مقدم

(155/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 156

للمبتدأ مرجعكم (الفاء) (ما) حرف مصدري « 1 » ، (بذات) متعلق بعليم.

والمصدر المؤول (ما كنتم ...) في محلّ جرّ بالباء متعلق ب (ينبئكم).

جملة : « تكفروا ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « إنّ الله غني ... » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء « 2 » .

وجملة : « لا يرضى ... » في محلّ رفع معطوفة على الخبر غنيّ.

وجملة : « تشكروا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة تكفروا.

وجملة : « يرضه ... » لا محلّ لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء.

وجملة : « لا تزر وازرة ... » لا محلّ لها استئنافية « 3 » .

وجملة : « إلى ربكم مرجعكم » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية الأخيرة.

- وجملة : « يَنْبِئُكُمْ » لا محلّ لها معطوفة على الاسمية الأخيرة.
- وجملة : « كنتم تعملون ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ - أو الاسميّ - .
- وجملة : « تعملون ... » في محلّ نصب خبر كنتم.
- وجملة : « إنّهُ عليم » لا محلّ لها تعليليّة.

- (1) أو موصول في محلّ جرّ ، والعائد محذوف.
- (2) يحتمل أن تكون الجملة تعليلًا للجواب المقدّر أي : إن تكفروا يعذبكم لأن الله غنيّ عنكم.
- (3) أو معطوفة على الاستئنافية.

(156/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 157

[سورة الزمر (39) : الآيات 8 إلى 9]

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ (8) أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِذَا الْأَلْبَابِ (9)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (إليه) متعلّق بالحال (منيباً) ، (منه) متعلّق بنعت لنعمة (إليه) متعلّق بـ (يدعو) (قبل) اسم ظرفيّ مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ متعلّق بـ (يدعو) ، (الواو) عاطفة (لله) متعلّق بمحذوف مفعول به ثانٍ (اللام) للتعليل (يضلّ) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (عن سبيله) متعلّق بـ (يضلّ). والمصدر المؤوّل (أن يضلّ) في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (جعل). (بكفرك) متعلّق بـ (تمتّع) ، (قليلاً) مفعول فيه ظرف زمان - نائب عن الظرف - « 1 » ، (من أصحاب) متعلّق بخبر (إنّ).

جملة : « مسّ .. ضرّ » في محلّ جرّ مضاف إليه .. والشرط وفعله وجوابه مستأنف.

وجملة : « دعا ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « خوّله ... » في محلّ جرّ مضاف إليه .. والشرط وفعله وجوابه معطوف على الشرط الأول وفعله وجوابه المستأنف.

(1) أو هو مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته.

(157/23)

- الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 158
- وجملة : « نسي ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.
- وجملة : « كان يدعو ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).
- وجملة : « يدعو ... » في محلّ نصب خبر كان.
- وجملة : « جعل ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة نسي.
- وجملة : « يضل ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن).
- وجملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية.
- وجملة : « تمتّع ... » في محلّ نصب مقول القول.
- وجملة : « إنك من أصحاب ... » لا محلّ لها تعليلية.
- (9) (أم) للإضراب الانتقالي بمعنى بل والهمزة التي للاستفهام الإنكاري (من) موصول في محلّ رفع مبتدأ خبره محذوف تقديره كمن هو عاص (ساجدا) حال من الضمير في قانت (هل) حرف استفهام إنكاري (إنما) كافة ومكفوفة ..
- وجملة : « من هو قانت (كمن هو عاص) » لا محلّ لها استئناف في حيّز القول السابق.
- وجملة : « هو قانت ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).
- وجملة : « يحذر ... » في محلّ نصب حال ثانية.
- وجملة : « يرجو ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة يحذر.
- وجملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية.
- وجملة : « يستوي ... » في محلّ نصب مقول القول.
- وجملة : « يعلمون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

(158/23)

- الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 159
- وجملة : « لا يعلمون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة : « يتذكّر أولو الألباب » لا محلّ لها استثنائية.

[سورة الزمر (39) : آية 10]

قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ (10)

الإعراب :

(عباد) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف اتباعا لقراءة الوصل ، و(الياء) مضاف إليه (الذين) موصول في محلّ نصب نعت لعباد (للذين) متعلّق بمحذوف خبر للمبتدأ حسنة (في هذه) متعلّق بـ (أحسنوا) ، (إنّما) كافّة ومكفوفة (أجرهم) مفعول به للفعل المبني للمجهول يوفّى (بغير) متعلّق بحال من أجرهم.
جملة : « قل ... » لا محلّ لها استثنائية.

وجملة النداء وجوابه ... في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « آمنوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « اتّقوا ... » لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة : « أحسنوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة : « للذين أحسنوا ... حسنة » لا محلّ لها استئناف بياني.

وجملة : « أرض الله واسعة ... » لا محلّ لها معطوفة على استئناف البياني « 1 » .

(1) أو معطوفة على جواب النداء.

(159/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 160

وجملة : « إنّما يوفّى الصابرون ... » لا محلّ لها استئناف في حيّز القول.

[سورة الزمر (39) : الآيات 11 إلى 12]

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ (11) وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ (12)

الإعراب :

(النّاء) في (أمرت) نائب الفاعل (أن) حرف مصدريّ ونصب (له) متعلّق بـ (مخلصا) ، (الدين) مفعول به لاسم الفاعل (مخلصا).

والمصدر المؤوّل (أن أعبد) في محلّ نصب مفعول به عامله أمرت.

جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية.
 وجملة : « إني أمرت ... » في محلّ نصب مقول القول.
 وجملة : « أمرت ... » في محلّ رفع خبر إنّ.
 وجملة : « أعبد ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).
 (12) (اللام) للتعليل – أو بمعنى الباء للتعدية (أن أكون) مثل أن أعبد.
 والمصدر المؤوّل (أن أكون ...) في محلّ جرّ باللام متعلّق بـ (أمرت).
 وجملة : « أمرت (الثانية) » في محلّ رفع معطوفة على جملة أمرت (الأولى).
 وجملة : « أكون ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

[سورة الزمر (39) : آية 13]

قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (13)
 الإعراب :

(عصيت) فعل ماضٍ مبنيّ في محلّ جزم فعل الشرط

(160/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 161

(عذاب) مفعول به منصوب عامله أخاف.

جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « إني أخاف ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « أخاف ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة : « عصيت ... » لا محلّ لها اعتراضية ... وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

[سورة الزمر (39) : الآيات 14 إلى 16]

قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي (14) فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
 وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (15) لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ
 ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادُهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ (16)

الإعراب :

(اللّه) لفظ الجلالة مفعول به مقدّم منصوب (مخلصا له ديني) مثل (مخلصا له الدين) « 1 » .

جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « أعبد ... » في محلّ نصب مقول القول.

(15) (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر ، والأمر في (اعبدوا) للتهديد (ما) موصول في محلّ نصب مفعول به « 2 » ، (من دونه) حال من العائد المقدّر (الذين) موصول خبر إنّ في محلّ رفع (يوم) ظرف زمان منصوب متعلّق

(1) في الآية (11) من هذه السورة.

(2) أو نكرة موصوفة ، وجملة شتم نعت لها.

(161/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 162

ب (خسروا) (ألا) أداة تنبيه (هو) ضمير فصل « 1 » .

وجملة : « اعبدوا ... » في محلّ رفع خبر لمبتدأ محذوف أي : أمّا أنتم فاعبدوا ... أي لا تعبدون الله.

وجملة : « شتم ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « إنّ الخاسرين الذين ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « خسروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « ذلك هو الخسران ... » لا محلّ لها استئنافية.

(16) (لهم) متعلّق بمحذوف خبر مقدّم للمبتدأ ظلل (من فوقهم) متعلّق بحال من ظلل « 2 » ، (من

النار) متعلّق بنعت لظلل (من تحتهم) مثل من فوقهم (ظلل) معطوف على الأول بالواو « 3 » ، (ذلك)

مبتدأ في محلّ رفع ، والإشارة إلى العذاب (به) متعلّق بـ (يخوف) ، (يا عباد) مرّ إعرابها « 4 » ،

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر « 5 » النون في (اتّقون) للوقاية قبل (ياء) المتكلم المحذوفة

لمناسبة الفاصلة ، وهي مفعول به.

وجملة : « لهم ... ظلل » لا محلّ لها استئناف بيانيّ - أو تعليل - .

وجملة : « ذلك يخوف به ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « يخوف ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ ذلك.

(1) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره الخسران ، والجملة الاسميّة خبر المبتدأ ذلك.

(2) أو متعلّق بالخبر المحذوف.

(3) يجوز أن يكون مبتدأ مؤخر خبره (من تحتهم) ، والعطف من عطف الجمل.

(4) في الآية (10) من هذه السورة.

(5) أو زائدة للتزيين.

(162/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 163

وجملة النداء : « يا عباد » لا محلّ لها استئنافية - أو مقول القول لقول مقدّر - .

وجملة : « اتّقون » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن خفتم النار فاتّقون .. وجملة الشرط وفعله وجوابه لا محلّ لها جواب النداء.

البلاغة

التهويل : في قوله تعالى « أَلَا ذَلِكْ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ » .

تهويل رائع ، فقد جعل الجملة مستأنفة ، وصدرها بحرف التنبيه ، وأشار بذلك إلى بعد منزلة المشار إليه في الشر ، وأنه لعظمه بمنزلة المحسوس ، ووسّط الفصل بين المبتدأ والخبر ، وعزّف الخسران ، وأتى به على إعلان الأبلغ من فعل ، ووصفه بالمبين ، من الدلالة على كمال هوله وفضاعته ، وأنه لا نوع من الخسر وراءه.

الفوائد

- أحوال المنادي المضاف لياء المتكلم :

1 - إن كان معتل الآخر (مقصورا أو منقوصا) ثبتت معه الياء مفتوحة ، مثل :

(يا فتاي ، يا محامي).

2 - إن كان صفة : أي (اسم فاعل ، أو مبالغة ، أو اسم مفعول) ثبتت معها الياء ساكنة أو مفتوحة

تقول : (يا سامعي يا سامعي أجيني) (يا معبودي يا معبودي أغثنني) 3 - إن كان صحيح الآخر جاز فيه أربعة أوجه :

آ - حذف الياء وإبقاء الكسرة قبلها دليلا عليها ، كقوله تعالى في الآية التي نحن بصدددها (يا عبادِ

فَاتَّقُونِ) ب - إبقاء الياء ساكنة (يا عبادي) ج - إبقاء الياء وفتحها (يا حسرتي على فلان).

د - قلب الكسرة قبل الياء فتحة ، وقلب الياء ألفا ، مثل : (يا حسرتا). فإن كان المضاف

(163/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 164

أبا أو أما جاز فيه الأوجه الأربعة المتقدمة ، وجاز وجه خامس ، هو قلب الياء تاء مفتوحة ، مثل (يا أبت ، يا أمت) ، ووجه سادس هو قلبها تاء مكسورة ، مثل (يا أبت) (يا أمت) ، وتبدل هذه التاء هاء عند الوقف فتقول : (يا أبه ، يا أمه).

وألحقوا بذلك (ابن عمي ، ابنة عمي ، ابن أُمي ، ابنة أُمي) فجوّزوا فيها : إثبات الياء وحذفها ، مع كسر الآخر أو فتحه : (يا بن عم ، يا بن عم) ، مع أن ياء المتكلم هنا لم يضاف إليها منادى ، وإنما أضيف إليها ما أضيف إليه منادى ، فكان حقها الإثبات ، لكنهم ألحقوها بما تقدم ، بل حذفهم لها أكثر من الإثبات.

[سورة الزمر (39) : الآيات 17 إلى 18]

وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادَ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ (18)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (أن) حرف مصدري ونصب (إلى الله) متعلق بـ (أنابوا) ، (لهم) متعلق بخبر مقدم.
والمصدر المؤول (أن يعبدوها) في محلّ نصب بدل اشتمال من الطاغوت.
(الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (عباد) مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة بسبب قراءة الوصل .. و(الياء) المحذوفة مضاف إليه.
جملة : « الذين اجتنبوا ... » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « اجتنبوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
وجملة : « يعبدوها ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفي (أن).

(164/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 165

وجملة : « أنابوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة اجتنبوا ...
وجملة : « لهم البشْرَى ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين).
وجملة : « بشّر عباد ... » لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر أي : تنبّه فبشّر ...
(18) (الذين) موصول في محلّ نصب نعت لعبادي (الفاء) عاطفة (الذين) الثاني في محلّ رفع خبر المبتدأ أولئك (هم) ضمير فصل « 1 » ، (أولوا) خبر المبتدأ أولئك الثاني.
وجملة : « يستمعون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثاني.

وجملة : « يَتَّبِعُونَ ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة يستمعون.
وجملة : « أولئك الذين هداهم ... » لا محلّ لها استئناف بياني.
وجملة : « هداهم الله ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) الثالث.
وجملة : « أولئك ... أولو الألباب » لا محلّ لها معطوفة على جملة أولئك ... الأولى.
البلاغة

المبالغة : في تشبيه الشيطان بالطاغوت في قوله تعالى « وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ » .
ففيها مبالغات ، وهي التسمية بالمصدر ، كأن عين الشيطان طغيان ، وأن البناء بناء مبالغة ، فإن
الرحموت : الرحمة الواسعة ، والملكوت : الملك المبسوط ،

(1) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره أولو ... والجملة الاسمية خبر المبتدأ أولئك. [.....]

(165/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 166

[سورة الزمر (39) : آية 19]

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ (19)

الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام (من) اسم شرط جازم مبتدأ « 1 » ، (عليه) متعلق بـ (حقّ) ، (الهمزة) توكيد للأولى
(الفاء) رابطة لجواب الشرط (في النار) متعلق بمحذوف صلة من.
جملة : « من حقّ عليه كلمة ... » لا محلّ لها استئنافية « 2 » .
وجملة : « حقّ عليه كلمة ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ من.
وجملة : « أنت تنقذ ... » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء « 3 » .
وجملة : « تنقذ ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ أنت.
البلاغة

الاستعارة التمثيلية المكنية : في قوله تعالى « أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ » .

حيث مثل حاله عليه الصلاة والسلام ، في المبالغة في تحصيل هدايتهم ، والاجتهاد في دعائهم إلى
الإيمان ، بحال من يريد أن ينقذ من في النار منها. وفي الحواشي الخفاجية ، نقلا عن السعد ، أن في
هذه الآية استعارة لا يعرفها إلا فرسان البيان ، وهي الاستعارة التمثيلية المكنية ، لأنه نزل ما يدل عليه
قوله تعالى « أ فمن » إلخ من استحقاقهم العذاب ، وهم في الدنيا ، منزلة دخولهم النار في الآخرة ،

حتى يترتب عليه تنزيل بذله عليه الصلاة والسلام جهده في دعائهم إلى الايمان منزلة إنقاذهم من النار ، الذي هو من ملائمت دخول النار .
وقيل : إن النار مجاز عن الضلال ، من باب إطلاق اسم المسبب على السبب ، والانقاذ بدل الهداية ، من ترشيح المجاز .

- (1) يجوز أن يكون اسم موصول مجرداً من الشرط مبتدأ خبره محذوف تقديره كمن هو ناج .
- (2) أو معطوفة على استئناف مقدّر بالفاء أي : أمن كفر فمن حقّ عليه كلمة ، ..
- (3) يجوز أن يكون الجواب محذوفاً ، والجملة المذكورة مسوقة لتقرير مضمون الجملة السابقة ، وتقدير الجواب : فأنت تخلصه .

(166/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 167

]

سورة الزمر (39) : آية 20]

لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ (20)

الإعراب :

(لكن) حرف استدراك مهمل وفيه معنى الإضراب (لهم) متعلّق بمحذوف خبر مقدّم للمبتدأ غُرف (من فوقها) متعلّق بخبر مقدّم للمبتدأ غُرف الثاني (من تحتها) متعلّق بـ (تجري) ، بحذف مضاف أي من تحت عرصاتهما « 1 » (وعد) مفعول مطلق لفعل محذوف (لا) نافية .

جملة : « الَّذِينَ اتَّقَوْا ... » لا محلّ لها استئنافية .

وجملة : « اتَّقُوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة : « لَهُمْ غُرَفٌ ... » في محلّ رفع خبر للمبتدأ (الذين) .

وجملة : « من فوقها غُرف ... » في محلّ رفع نعت لغُرف الأول .

وجملة : « تجري من تحتها الأنهار » في محلّ رفع نعت لغُرف في الموضعين « 2 » .

وجملة : « (وعد) اللَّهُ وعداً » لا محلّ لها استئنافية .

وجملة : « لا يخلف الله ... » لا محلّ لها تعليلية - أو استئنافية بياني - .

الصرف :

(مبنية) ، مؤنث مبني وهو اسم مفعول من بنى الثلاثي ، وفيه إعلال بالقلب أصله مبنوي - بضم النون وسكون الواو - اجتمعت الواو والياء والأولى ساكنة قلبت الواو إلى ياء فأدغمت مع الياء الثانية ثم كسر ما قبل الياء للمناسبة.

(1) أو متعلق بحال من الأنهار.

(2) أو في محل نصب حال منهما.

(167/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 168

[سورة الزمر (39) : آية 21]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ (21)

الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام التقريري (من السماء) متعلق بـ (أنزل) ، (الفاء) عاطفة (في الأرض) متعلق بنعت لينابيع « 1 » ، (به) متعلق بـ (يخرج) والباء سببية (ألوانه) فاعل اسم الفاعل (مختلفا) ، (ثم) عاطفة في المواضع الثلاثة وكذلك (الفاء) (في ذلك) متعلق بمحذوف خبر إن (اللام) لام الابتداء للتوكيد (ذكرى) اسم إن منصوب (لأولي) متعلق بالمصدر ذكرى.

جملة : « لم تر ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « أنزل ... » في محل رفع خبر أن.

والمصدر المؤول (أن الله أنزل ..) « في محل نصب سد مسد مفعولي ترى.

وجملة : « سلكه ... » في محل رفع معطوفة على جملة أنزل.

وجملة : « يخرج ... » في محل رفع معطوفة على جملة سلكه.

وجملة : « يهيج ... » في محل رفع معطوفة على جملة يخرج « 2 » وجملة : « تراه مصفرا » في

محل رفع معطوفة على جملة يهيج « 3 »

(1) وهو إما مفعول به ثان بتضمين سلكه معنى جعله ، أو منتصب على الظرف إذا كان بمعنى المنبع لا بمعنى الماء النابع.

- (2) جاز العطف على الرغم من اختلاف الإسناد لأن الهيجان يتمّ بقدرة الله وإرادته.
- (3) أي فيصفر أي يجعله الله أصفر.

(168/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 169

وجملة : « يجعله ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة يهيج.

وجملة : « إنّ في ذلك لذكرى ... » لا محلّ لها استئناف بياني.

الصرف :

(حطاما) ، اسم بمعنى الفتات وزنه فعال بضمّ الفاء من الثلاثي حطم باب فرح أي تكسر ، وباب ضرب بمعنى كسر.

[سورة الزمر (39) : آية 22]

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (22)

الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام الإنكاريّ (الفاء) عاطفة (من) اسم شرط جازم مبتدأ « 1 » ، (للإسلام) متعلّق بفعل شرح (الفاء) رابطة لجواب الشرط (على نور) متعلّق بخبر المبتدأ هو (من ربّه) متعلّق بنعت لنور (الفاء) استئنافية (ويل) مبتدأ مرفوع « 2 » ، (للقاسية) متعلّق بخبر المبتدأ ويل (قلوبهم) فاعل لاسم الفاعل القاسية (من ذكر) متعلّق بالقاسية والجار للسببية (في ضلال) خبر المبتدأ أولئك.

جملة : « من شرح ... » لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر للتعليل أي : أمن أسلم فمن شرح ..

وجملة : « شرح ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) « 3 » .

وجملة : « هو على نور ... » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء « 4 » .

(1) أو اسم موصول .. انظر الآية (19) من هذه السورة فتخرج الإعراب متشابه.

(2) فهو دالّ على دعاء.

(3) أو لا محلّ لها إذا كان (من) اسم موصول ، وخبر المبتدأ محذوف تقديره كمن طبع على قلبه.

(4) يجوز أن تكون الجملة معطوفة بالفاء على جملة الصلة.

(169/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 170

وجملة : « ويل للقاسية ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « أولئك في ضلال ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ - أو تعليلية.
الفوائد

- ورود (من) بمعنى (عن) :

ورد في الآية التي نحن بصددّها (من) بمعنى عن ، في قوله تعالى فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أي عن ذكر الله ، وقوله تعالى يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا أَي عَنْ هَذَا. وقيل : هي في هذه للابتداء ، لتفيد أن ما بعد ذلك من العذاب أشدّ ، وكأن هذا القائل يعلق معناها بويل : مثل قوله تعالى فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ، ولا يصح كونه تعليقا صناعيا للفصل بالخبر ، وقيل : هي فيهما للابتداء ، أو هي في الأولى للتعليل ، أي من أجل ذكر الله ، لأنه إذا ذكر قست قلوبهم.

وزعم ابن مالك أن (من) في نحو (زيد أفضل من عمرو) للمجازة ، وكأنه قيل : جاوز زيد عمرا في الفضل ، قال : وهو أولى من قول سيبويه وغيره : إنها لا ابتداء الارتفاع ، في نحو (أفضل منه) ، وابتداء الانحطاط في نحو (شر منه) ، إذ لا يقع بعدها إلى. وقد يقال : ولو كانت للمجازة لصح أن يحل محلها (عن).

هذا وقد أفادت الآية ورود اسم الفاعل بمعنى الصفة المشبهة في قوله تعالى فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ. و(قاسية) اسم فاعل ، ولكنها صفة مشبهة ، لأنها دلت على صفة ثابتة فيهم ، وهذه الصفة رفعت فاعلا وهو (قلوبهم) ، وتقول القاعدة : إذا ورد اسم الفاعل أو اسم المفعول ، ودلا على صفات ثابتة ، فيعتبران : (صفة مشبهة) ، مثل : هذا رجل معتدل القامة) و(عليّ محمود السيرة).

(170/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 171

[سورة الزمر (39) : آية 23]

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23)
الإعراب :

(كتابا) بدل من أحسن (مثنائي) نعت ثان لكتاب منصوب (منه) متعلق بـ (تقشعر) ، (إلى ذكر) متعلق بـ

(تلين) بتضمينه معنى تطمئن (به) متعلق بـ (يهدي) ، (الواو) عاطفة (من) اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدّم عامله يضلّل (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ما) نافية مهملة (له) متعلق بخبر مقدّم (هاد) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر ، وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة فهو اسم منقوص .

جملة : « الله نزل ... » لا محلّ لها استئنافية .

وجملة : « نزل ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الله) .

وجملة : « تقشعرّ منه جلود ... » في محلّ نصب نعت ثالث لـ (كتابا) « 1 » .

وجملة : « يخشون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) .

وجملة : « تلين جلودهم ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة تقشعرّ « 2 » .

وجملة : « ذلك هدى الله ... » لا محلّ لها استئنافية .

وجملة : « يهدي ... » في محلّ نصب حال من هدى والعامل فيها الإشارة ذلك .

(1) يجوز أن تكون حالا من (كتابا) لأنه وصف .

(2) أو لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة . [.....]

(171/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 172

وجملة : « يشاء ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من) ، والعائد محذوف .

وجملة : « من يضلّل الله ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة ذلك هدى .

وجملة : « ما له من هاد » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء .

البلاغة

1 - وصف الواحد بالجمع : في قوله تعالى « مَثَانِي » :

لأن الكتاب جملة ذات تفاصيل ، وتفصيل الشيء هي جملة لا غير ، ألا تراك تقول : القرآن أسباع وأخماس ، وسور وآيات ، وكذلك تقول : أقاصيص وأحكام ومواعظ مكررات ، ونظيره قولك : الإنسان عظام وعروق وأعصاب .

2 - فائدة التكرير : وفائدته التثنية . والتكرير : ترسيخ الكلام في الذهن ، فإن النفوس أنفر شيء عن حديث الوعظ ، فما لم يكرر عليها ، عودا عن بدء ، لم يرسخ فيها ، ولم يعمل عمله ، ومن ثم كانت عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكرر عليهم ما كان يعظ به وينصح ، ثلاث مرات ، وسبعا ، ليركزه في قلوبهم ، ويغرسه في صدورهم .

3 - التجسيد الحي : في قوله تعالى « تَقْشَعُرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ » .

في هذا المقطع من الآية نكت بلاغية بديعة ، وأهمها التجسيد الحي ، حيث أراد سبحانه أن يجسد فرط خشيتهم ، فعرض صورة في الجلد اليابس ، وصورة من الشعر الواقف. ألا نقول : وقف شعر رأسه من الخوف ، وفي ذكر الجلود وحدها أولا ، وقرنها بالقلوب ثانيا ، لأن الخشية التي محلها القلوب ، مستلزمة لذكر القلوب ، فكأنه قيل : تقشعر جلودهم ، وتخشى قلوبهم في أول الأمر ، فإذا ذكروا الله ، وذكروا رحمته وسعته ، استبدلوا بالخشية رجاء في قلوبهم ، وبالقشعريرة لينا في جلودهم. وقيل : المعنى : أن القرآن لما كان في غاية الجزالة والبلاغة ، فكانوا إذا رأوا عجزهم

(172/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 173

عن معارضته اقشعرت الجلود منه إعظاما له وتعجبا من حسنه وبلاغته ، ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله.

[سورة الزمر (39) : آية 24]

أَقْمَنَ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ (24)
الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام الإنكاري (الفاء) عاطفة (من) اسم موصول في محل رفع مبتدأ خبره محذوف تقديره كمن أمن منه (بوجهه) متعلق بـ (يتقي) ، (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (يتقي) ، (الواو) واو الحال (لِلظَّالِمِينَ) متعلق بـ (قيل) ، (ما) موصول في محل نصب مفعول به بحذف مضاف أي جزاء ما كنتم « 1 » ، والعائد محذوف.

جملة : « من يتقي ... كمن أمن » لا محل لها معطوفة على مستأنف مقدّر أي : أكل الناس سواء فمن يتقي ...

وجملة : « يتقي ... » لا محل لها صلة الموصول (من).

وجملة : « قيل » في محل نصب حال بتقدير قد « 2 » .

وجملة : « ذوقوا ... » في محل رفع نائب الفاعل « 3 » .

وجملة : « كنتم تكسبون » لا محل لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « تكسبون » في محل نصب خبر كنتم.

- (1) يجوز أن يكون (ما) حرفاً مصدرية ، والمصدر المؤول مفعول به بحذف مضاف ..
 (2) أو معطوفة على جملة يتقي فلا محلّ لها أي يقال للظالمين ، وصيغة الماضي للدلالة على التحقق والحصول.
 (3) لأنها مقول القول في الأصل.

(173/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 174
 البلاغة

الكناية : في قوله تعالى « أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ » .
 الالتقاء بالوجه ، كناية عن عدم ما يتقى به ، إذ الالتقاء بالوجه لا وجه له ، لأنه لا يتقى به ، ولا يخلو عن خدش. وأما الذي يتقى به فهما اليدان ، وهما مغلولتان إلى عنقه. وقيل : هو مجاز تمثيلي ، لأن الملقى في النار لم يقصد الالتقاء بوجهه ، ولكنه لم يجد ما يتقى به غير وجهه ، ولو وجد لفعل ، فلما لقيها بوجهه كانت حاله حال المتقي بوجهه ، فعبّر عن ذلك بالالتقاء ، من باب المجاز التمثيلي.

[سورة الزمر (39) : الآيات 25 إلى 26]

كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (25) فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (26)
 الإعراب :

(من قبلهم) متعلّق بمحذوف صلة الموصول (الفاء) عاطفة في الموضعين (حيث) اسم مبنيّ على الضم في محلّ جر بحرف الجرّ متعلّق بـ (آتاهم) ، (لا) نافية.
 جملة : « كَذَّبَ الَّذِينَ ... » لا محلّ لها استئنافية.
 وجملة : « آتَاهُمُ الْعَذَابُ ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.
 وجملة : « لا يشعرون » في محلّ جرّ مضاف إليه.
 (26) (في الحياة) متعلّق بـ (أذاقهم) « 1 » ، (الواو) استئنافية (اللام) لام الابتداء للتوكيد (لو) حرف شرط غير جازم.
 وجملة : « أذاقهم الله ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة آتاهم العذاب.

(1) أو بمحذوف حال من المفعول.

(174/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 175

وجملة : « عذاب الآخرة أكبر » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « كانوا يعلمون ... » لا محلّ لها استئنافية « 1 » ، وجواب الشرط محذوف تقديره ما كذبوا
رسلهم في الدنيا.

وجملة : « يعلمون » في محلّ نصب خبر كانوا.

[سورة الزمر (39) : الآيات 27 إلى 28]

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (27) قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ (28)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (لنّاس) متعلّق بـ (ضربنا) ، (في)
هذا) متعلّق بـ (ضربنا) ، (القرآن) بدل من ذا - أو عطف بيان عليه - مجرور (من كلّ) متعلّق بـ
(ضربنا) ..

جملة : « ضربنا ... » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر وجملة القسم المقدّرة لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « لعلّهم يتذكّرون » لا محلّ لها استئناف بيانيّ - أو تعليليّة - .

وجملة : « يتذكّرون » في محلّ رفع خبر لعلّهم.

(28) (قرآنا) حال منصوبة موطّئة - أو مؤكّدة للفظ القرآن - « 2 » ، (غير) نعت ثانٍ لـ (قرآنا)
منصوب .. أو حال.

وجملة : « لعلّهم يتّقون » لا محلّ لها استئناف بيانيّ - أو تعليل لجعل القرآن عربيا.

(1) يجوز أن تكون حالا من الضمير المفعول في (أذاقهم) ...

(2) الذي سوّغ صحّة مجيء الحال جامدة أنّها موصوفة ، فهي موطّئة للحال التي هي (عربيا) من

حيث المعنى ، ويجوز أن يكون مفعولا به للعامل يتذكّرون.

(175/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 176

وجملة : « يتّقون » في محلّ رفع خبر لعلّ.

البلاغة

1 - الاستعارة التصريحية : في قوله تعالى « عَوْجٌ » .

لفظ العوج مختص بالمعاني ، دون الأعيان . وقيل المراد بالعوج : الشك واللبس .
وأنشد :

و قد أتاك يقين غير ذي عوج من الإله وقول غير مكذوب
فالعوج : استعارة تصريحية .

2 - التشبيه المقلوب : في قوله تعالى « أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ » .

وأصل الكلام : أ نجعل المفسدين كالمصلحين والفجار كالمتقين ، ولكنه عكس ، مبالغة ومسايرة لظن الكافرين بأنهم أرفع مكانة من المؤمنين المتقين في الآخرة ، كما أنهم كذلك في الدنيا ، لأن الأصل أن يشبه الأدنى بالأعلى .

الفوائد

- أقسام الحال :

تنقسم باعتبارات :

1 - الأول : انقسامها باعتبار انتقال معناها ولزومه إلى قسمين : منتقلة ، وهو الغالب ، وملازمة ، وذلك واجب في ثلاث مسائل :

إحدهما : الجامدة غير المؤولة بالمشتق ، نحو (هذا مالك ذهباً) (هذه جبتك خزاً) بخلاف نحو (بعته يدا بيد) بمعنى متقابضين ، وهو وصف منتقل ، وإنما لم يؤول في الأول لأنها مستعملة في معناها الوضعي ، بخلافها في الثاني ، وكثير يتوهم أن الحال الجامدة لا تكون إلا المؤولة بالمشتق ، وليس كذلك .

الثانية : المؤكدة نحو (وَلَيْ مُدْبِرًا) وقولك (هو الحق صادقاً) لأن الصدق من لوازم الحق وصفاته .

الثالثة : التي دل عاملها على تجدد صاحبها ، نحو (خُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا)

(176/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 177

و قولهم (خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها) .

2 - الثاني : انقسامها بحسب قصدتها لذاتها ، وللتوطئة بها ، إلى قسمين : مقصودة وهو الغالب ، وموطئة وهي الجامعة الموصوفة ، نحو (فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا)

إنما ذكر بشراً توطئة لذكر سويها ، وتقول : (جاءني زيد رجلاً محسناً) وكذلك قوله تعالى في الآية التي

نحن بصدددها (قُرْآنًا عَرَبِيًّا) و(قُرْآنًا) حال من كلمة (القرآن) في الآية السابقة وهي حال موطئة ، فذكر (قُرْآنًا) توطئة لذكر (عربيا). ورأينا في هذا المثل كيف أن الحال في المعنى هو الصفة التي جاءت بعد الحال الموطئة ، فكلمة (عربيا) هي الحال من ناحية المعنى لا الإعراب.

3 - الثالث : انقسامها بحسب الزمان إلى ثلاثة : مقارنة : وهو الغالب ، كقوله تعالى وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ، ومقدرة كقوله تعالى فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ أَيْ مقدرا ذلك في المستقبل ، ومحكية ، وهي الماضية نحو (جاء زيد أمس راكبا).

4 - الرابع : انقسامها بحسب التبيين والتوكيد إلى قسمين : مبينة ، وهو الغالب ، وتسمى مؤسسة أيضا ، ومؤكدة : وهي التي يستفاد معناها بدونها ، وهي ثلاثة :

آ - مؤكدة لعاملها كقوله تعالى وَلَّى مُدْبِرًا ب - ومؤكدة لمضمون الجملة : نحو (زيد أبوك عطوفا) ح - ومؤكدة لصاحبها ، نحو : « جاء القوم طرًا » وقوله تعالى : « لَأَمِّنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا » .

[سورة الزمر (39) : آية 29]

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (29)

الإعراب :

(رجلا) بدل من (مثلا) منصوب (فيه) متعلق بخبر مقدم

(177/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 178

للمبتدأ شركاء (لرجل) متعلق بسلم (هل) حرف استفهام (مثلا) تمييز منصوب (لله) خبر المبتدأ الحمد (بل) للإضراب الانتقالي (لا) نافية ..

جملة : « ضرب الله ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « يستويان ... » لا محل لها استئناف بياني.

وجملة : « الحمد لله ... » لا محل لها اعتراضية دعائية.

وجملة : « أكثرهم لا يعلمون » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « لا يعلمون » في محل رفع خبر المبتدأ أكثرهم.

الصرف :

(متشاكسون) ، جمع متشاكس ، اسم فاعل من الخماسي تشاكس ، وزنه متفاعل بضم الميم وكسر العين.

(سلما) ، مصدر الثلاثي سلم له باب فرح ، استعمل وصفا على سبيل المبالغة أو على حذف مضاف أي ذا سلم.

البلاغة

فن المثل : في قوله تعالى « ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ » .
في الآية فن إرسال المثل ، فقد شبه حال من يعبد آلهة شتى ، بمملوك اشترك فيه شركاء شجر بينهم خلاف شديد ، وخصام مبین ، وهم يتجاذبون ، وهو يقف متحيرا لا يدري لأيهم ينحاز ، ولأيهم ينصاع ، وأَيُّهم أجدر بأن يطيعه ، وحال من يعبد إلها واحدا ، فهو متوفر على خدمته ، يلي كل حاجاته ، ويصيخ سماعا لكل ما ينتدبه إليه ويطلبه منه.

[سورة الزمر (39) : الآيات 30 إلى 31]

إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ (30) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ (31)
الإعراب :

(الواو) عاطفة (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق ب

(178/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 23 ، ص : 179

(تختصمون) ، وكذلك الظرف المنصوب (عند) ..

جملة : « إِنَّكَ مَيِّتٌ ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : « إِنَّكُمْ ... تختصمون » لا محلّ لها معطوفة على جملة إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ.

وجملة : « تختصمون » في محلّ رفع خبر إنكم.

الفوائد

القصاص يوم القيامة :

أفادت هذه الآية ، بأن الله عز وجل يوم القيامة ، يقتص من الظالم للمظلوم ، ومن المبطل للمحق ، كما

قال ابن عباس رضي الله عنهما ، عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال : لما نزلت ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ قال الزبير :

يا رسول الله أ تكون علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا. قال : نعم. فقال :

إن الأمر إذن لشديد. أخرجه الترمذي

و قال : حديث حسن صحيح. وقال ابن عمر رضي الله عنهما : ما عشنا برهة من الدهر ، وكنا نرى أن هذه الآية نزلت فينا وفي أهل الكتابين ، قلنا : كيف نختصم ، وديننا واحد ، وكتابنا واحد ، حتى رأيت بعضنا يضرب وجوه بعض بالسيف ، فعرفت بأنها فينا نزلت.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ، (صلى الله عليه وسلم) قال : أ تدرّون من المفلس؟ قالوا : المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. قال :

إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ، ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا ، وأكل مال هذا ، وسفك دم هذا ، وضرب هذا. فيعطى هذا من حسناته ، وهذا من حسناته. فإن فنيت حسناته ، قبل أن يقضي ما عليه ، أخذ من خطاياهم فطرحته عليه ، ثم طرح في النار رواه مسلم.

(179/23)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 181

الجزء الرابع والعشرون

بقية سورة الزمر

من الآية 32 إلى الآية 75 سورة غافر آياتها 85 آية سورة فصلت من الآية 1 إلى الآية 42

[سورة الزمر (39) : آية 32]

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ (32)
الإعراب :

(الفاء) استئنافية (من) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ خبره أظلم (ممن) متعلق بأظلم (على الله) متعلق بـ (كذب) ، (الواو) عاطفة (بالصدق) متعلق بـ (كذب) ، (إذ) ظرف للزمن الماضي في

(181/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 182

محل نصب متعلق بـ (كذب) ، (الهمزة) للاستفهام التقريبي (في جهنم) متعلق بمحذوف خبر ليس (مثنوى) اسم ليس مؤخر مرفوع (للكافرين) متعلق بمثنوى.

جملة : « من أظلم ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « كذب ... » لا محل لها صلة الموصول (من).

وجملة : « كذب ... » لا محل لها معطوفة على جملة الصلة.

وجملة : « جاءه ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « ليس في جهنّم مثوى ... » لا محلّ لها استئنافية.

[سورة الزمر (39) : الآيات 33 إلى 35]

وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ (33) لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ
(34) لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ (35)
الإعراب :

(الواو) استئنافية (بالصدق) متعلّق بحال من فاعل جاء « 1 » ، (به) متعلّق بـ (صدّق) ، (هم) ضمير
فصل (المتّقون) خبر المبتدأ أولئك.

جملة : « الذي جاء ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « جاء بالصدق ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).

وجملة : « صدّق به ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة جاء ...

وجملة : « أولئك .. المتّقون .. » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذي) .. « 2 »

(1) أو متعلّق بـ (جاء) وهو نعت لمنعوت محذوف أي جاء بالكلام الصادق.

(2) يجوز أن تكون جملة (هم المتّقون) من المبتدأ والخبر خبر المبتدأ أولئك ..

ويجوز أن تكون جملة أولئك .. المتّقون حال من فاعل جاء وجملة لهم ما يشاءون خبر المبتدأ
(الذي).

(182/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 183

(34) (لهم) متعلّق بمحذوف خبر مقدّم للمبتدأ ما (عند) ظرف منصوب متعلّق بحال من العائد

المحذوف أو من فاعل يشاءون .. والإشارة في (ذلك) إلى ما يريدون ..

وجملة : « لهم ما يشاءون ... » في محلّ رفع خبر ثانٍ للمبتدأ أولئك ...

وجملة : « يشاءون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « ذلك جزاء ... » لا محلّ لها تعليلية.

(35) (اللام) لام العاقبة (يكفّر) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام (عنهم) متعلّق بـ (يكفّر) ،

(الذي) موصول مضاف إليه في محلّ جرّ (الواو) عاطفة (يجزيهم) منصوب معطوف على (يكفّر) ،

(أجرهم) مفعول به ثانٍ منصوب ، (بأحسن) متعلّق بـ (يجزيهم) ، وعائد (الذي) محذوف أي يعملونه.

والمصدر المؤوّل (أن يكفّر ...) في محلّ جرّ باللام متعلّق بفعل محذوف تقديره يسرّ لهم ذلك « 1 »

وجملة : « يكفّر الله ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر.

وجملة : « عملوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي) الأول.

وجملة : « يجزيهم ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة يكفّر الله ...

وجملة : « كانوا يعملون .. » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي) الثاني.

وجملة : « يعملون » في محلّ نصب خبر كانوا.

(1) أو متعلّق بالمحسنين كأنّه قيل : الذين أحسنوا للتكفير.

(183/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 184

الصرف :

(أسوأ) ، اسم تفضيل من الثلاثي ساء ، وعاد حرف العلة إلى أصله ، وزنه أفعّل.

[سورة الزمر (39) : الآيات 36 إلى 37]

أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (36) وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ (37)

الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام التقريريّ (كاف) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ليس ، وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة فهو اسم منقوص (عبدّه) مفعول به لاسم الفاعل كاف (الواو) استئنافية في الموضوعين والثالثة عاطفة (بالذين) متعلّق بـ (يخوّفونك) ، (من دونه) متعلّق بمحذوف صلة الموصول (من) اسم شرط جازم في محلّ نصب مفعول به مقدّم (يضلل) حرّك بالكسر لالتقاء الساكنين (الفاء) رابطة لجواب الشرط (ما) نافية مهملة « 1 » (له) متعلّق بخبر مقدّم (هاد) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخّر ، وعلامة الجرّ مثل كاف.

جملة : « أليس الله بكاف .. » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « يخوّفونك .. » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « يضلّل الله ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « ما له من هاد .. » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

(37) (من يهد ... من مضل) مثل من يضلل .. من هاد (أليس الله بعزير) مثل أليس الله بكاف (ذي) نعمت لعزير مجرور لفظاً وعلامة الجرّ الياء.

(1) أو عاملة عمل ليس والجار والمجرور خبر ما و(هاد) مرفوع محلاً اسم ما مؤخر.

(184/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 185

وجملة : « من يهد الله ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة يضلل الله.

وجملة : « ما له من مضل » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة : « أليس الله بعزير .. » لا محلّ لها استئنافية.

الصرف :

(كاف) ، اسم فاعل من الثلاثي كفى ، وزنه فاع ، فيه إعلال بالحذف لمناسبة التنوين فهو اسم منقوص.

[سورة الزمر (39) : آية 38]

وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (اللام) موطئة للقسم (سألتهم) فعل ماض مبني في محلّ جزم فعل الشرط (من) اسم استفهام مبتدأ « 1 » ، (اللام) لام القسم (يقولنّ) مضارع مرفوع للتجرّد ، وعلامة الرفع ثبوت النون وقد حذفت لتوالي الأمثال ، و(الواو) المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل ، و(النون) نون التوكيد (الله) لفظ الجلالة مبتدأ والخبر محذوف أي خالقهنّ (الهمزة) للاستفهام (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر و(أرأيتم) بمعنى أخبروني (ما) اسم موصول في محلّ نصب مفعول به أوّل (من دون) متعلّق بحال من العائد المقدّر أي تدعونه (أراد) مثل سألت و(النون) فيه للوقاية ، (بضرّ) متعلّق بـ (أرادني) ، (هل) حرف استفهام (أو) حرف

(1) أو هو اسم موصول في محلّ نصب على نزع الخافض أي : عمّن خلق

(185/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 186

- عطف (برحمة) متعلق بـ (أرادني) الثاني (حسي) خبر مقدم للمبتدأ الله (عليه) متعلق بـ (يتوكل) ..
جملة : « إن سألتهم ... » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « من خلق ... » في محلّ نصب مفعول به لفعل السؤال المعلق بالاستفهام ، ذلك بتقدير
حرف الجرّ.
وجملة : « خلق ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من).
وجملة : « يقولنّ .. » لا محلّ لها جواب القسم ... وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم.
وجملة : « لله (خالقهنّ) ... » في محلّ نصب مفعول القول.
وجملة : « قل » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « رأيتم .. » في محلّ جزم جواب الشرط مقدّر أي : إن أراد الله ضريّ أو نفعي فأخبروني هل
يمنعن ضريّ أو يحجبن نفعي « 1 » ، وجملة الشرط وفعله وجوابه مفعول القول.
وجملة : « تدعون ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).
وجملة : « أرادني ... » لا محلّ لها اعتراضية .. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.
وجملة : « هل هنّ كاشفات ... » في محلّ نصب مفعول به ثان عامله رأيتم.
وجملة : « أرادني (الثانية) » لا محلّ لها معطوفة على جملة أرادني (الأولى).
وجملة : « هل هنّ ممسكات ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة هل هنّ كاشفات.

(1) أو لا محلّ لها جواب شرط غير جازم : إذا كان ثمة إله سواه فأخبروني هل يمنع ضراً أرادته الله أو
يحجب نفعاً قدره الله ...

(186/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 187

- وجملة : « قل » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « حسي الله ... » في محلّ نصب مفعول القول.
وجملة : « يتوكل المتوكلون » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.
الصرف :
(ممسكات) ، جمع ممسكة مؤنث ممسك ، اسم فاعل من الرباعيّ (أمسك) .. انظر الآية (2) من

سورة فاطر.

[سورة الزمر (39) : الآيات 39 إلى 40]

قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (39) مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (40)

الإعراب :

(قوم) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف

و(الياء) المحذوفة مضاف إليه (على مكانتكم) متعلق بحال من فاعل اعملوا (الفاء) تعليلية ...
جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « يا قوم ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « اعملوا ... » لا محلّ لها جواب النداء.

وجملة : « إِنِّي عامل ... » لا محلّ لها استئناف بياني.

وجملة : « سوف تعلمون ... » لا محلّ لها تعليل لأمر العمل.

(40) (من) اسم موصول في محلّ نصب مفعول به عامله تعلمون (عليه) متعلق بـ (يحلّ) ...

وجملة : « يأتیه عذاب ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

جملة : « يخزيه ... » في محلّ رفع نعت لعذاب.

وجملة : « يحلّ .. عذاب » في محلّ رفع معطوفة على جملة يخزيه.

(187/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 188

البلاغة

الاستعارة التصريحية : في قوله تعالى « قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ » .

فإن المكانة ، نقلت من المكان المحسوس ، إلى الحالة التي عليها الشخص ، واستعيرت لها استعارة محسوس لمعقول ، وهذا كما تستعار حيث وهنا للزمان بجامع الشمول والإحاطة. ووجه الشبه ثباتهم في تلك الحال بثبات المتمكن في مكانه.

[سورة الزمر (39) : آية 41]

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (41)

الإعراب :

(إنّا) حرف مشبّه بالفعل واسمه (عليك) متعلّق بـ (أنزلنا) ، (للناس) متعلّق بـ (أنزلنا) و(اللام) سببيّة أي لأجل الناس (بالحقّ) متعلّق بحال من فاعل أنزلنا أو من مفعوله (الفاء) عاطفة (من) اسم شرط في محلّ رفع مبتدأ ، (الفاء) رابطة لجواب الشرط في الموضعين (لنفسه) متعلّق بخبر لمبتدأ محذوف تقديره اهتداؤه (من ضلّ) مثل من اهتدى ، كل منهما في محلّ جزم فعل الشرط (إنّما) كافّة ومكفوفة (عليها) متعلّق بحال من فاعل يضلّ (الواو) استئنافية (ما) نافية عاملة عمل ليس (عليهم) متعلّق بوكيل (وكيل) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما.

جملة : « إنّنا أنزلنا ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « أنزلنا ... » في محلّ رفع خبر إنّ.

وجملة : « من اهتدى ... » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

وجملة : « اهتدى ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) « 1 » .

(1) يجوز أن يكون الخبر جملي الشرط والجواب معاً.

(188/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 189

وجملة : « (اهتداؤه) لنفسه .. » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة : « من ضلّ ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة من اهتدى ...

وجملة : « ضلّ ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من) الثاني « 1 » .

وجملة : « إنّما يضلّ عليها » في محلّ جزم جواب الشرط مقترنة بالفاء.

وجملة : « ما أنت عليهم بوكيل » لا محلّ لها استئنافية « 2 » .

[سورة الزمر (39) : آية 42]

اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (42)

الإعراب :

(حين) ظرف منصوب متعلّق بـ (يتوفّى) ، (الواو) عاطفة (التي) موصول في محلّ نصب معطوف على الأنفس (في منامها) متعلّق بحال من فاعل تمت « 3 » ، (الفاء) عاطفة (عليها) متعلّق بـ (قضى) ، (إلى أجل) متعلّق بـ (يرسل) (في ذلك) متعلّق بمحذوف خبر إنّ (اللام) لام الابتداء للتوكيد (آيات)

اسم إن منصوب (لقوم) متعلق بنعت لآيات.
جملة : « الله يتوفى ... » لا محل لها استثنائية.
وجملة : « يتوفى ... » في محل رفع خبر المبتدأ (الله).
وجملة : « لم تمت ... » لا محل لها صلة الموصول (التي).

- (1) يجوز أن يكون الخبر جملة الشرط والجواب معا. [...].
- (2) أو معطوفة بالواو على جملة إنما يضلّ عليها في محلّ جزم.
- (3) أو متعلق بـ (يتوفى).

(189/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 190
وجملة : « يمسك ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة يتوفى.
وجملة : « قضى ... » لا محلّ لها صلة الموصول (التي) الثاني.
وجملة : « يرسل ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة يمسك.
وجملة : « إنّ في ذلك لآيات ... » لا محلّ لها تعليلية.
وجملة : « يتفكرون » في محلّ جرّ نعت لقوم.
الفوائد

الروح والجسد :

بينت هذه الآية أن الله عز وجل هو الذي يتوفى أرواح العباد عند الموت ، أما النفس التي لم تمت ففي منامها ، والنفس التي يتوفاها عند النوم ، هي التي يكون بها العقل والتمييز ، وإذ لكل إنسان نفسان : نفس تكون بها الحياة وتفارقه عند الموت ، والنفس الأخرى هي التي يكون بها التمييز وتفارقه عند النوم ، ولا يزول بزوالها التنفس ، فأما النفس الأولى فهي التي يمسكها الله عز وجل ، وأما الثانية فهي التي يرسلها عند اليقظة. قال علي بن أبي طالب ، تخرج الروح عند النوم ، ويبقى شعاعها في الجسد ، فبذلك يرى الرؤيا ، فإذا انتبه من النوم عادت الروح إلى الجسد بأسرع من لحظة ، وقيل : إن أرواح الأحياء والأموات تلتقي في المنام ، فتتعارف ما شاء الله تعالى فإذا أرادت الرجوع إلى أجسادها أمسك الله تعالى أرواح الأموات ، وأرسل أرواح الأحياء.
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفذ فراشه بداخلة إزاره ، فإنه لا يدري ما خلفه عليه ، ثم يقول :

باسمك ربي وضعت جنبي ، وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين.

فإن قلت : كيف الجمع بين قوله تعالى اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وبين قوله قُلْ يَتَوَفَّاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ والجواب : أن المتوفي في الحقيقة هو الله تعالى ، وملك الموت هو القابض للروح بإذن الله تعالى ، وملك الموت أعوان يساعدونه في تأدية المهمة ، وقيل : تضم له الأرض

(190/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 191

حتى تصبح كالقصعة بين يديه ، تسهيلا لأداء المهمة. والله أعلم.

[سورة الزمر (39) : آية 43]

أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفْعَاءَ قُلْ أَوْلَوْا كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئاً وَلَا يَعْقِلُونَ (43)
الإعراب :

(أم) منقطعة بمعنى بل (من دون) متعلق بمحذوف مفعول به ثان عامله اتخذوا (الهمزة) للاستفهام (الواو) حالية (لو) حرف شرط غير جازم (لا) نافية (شيئاً) مفعول به منصوب أي شيئاً من الشفاعة وغيرها (الواو) عاطفة (لا) نافية.

جملة : « اتخذوا ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « قل ... » لا محل لها استئنافية ومقول القول محذوف تقديره أيشفعون ...

وجملة : « لو كانوا ... » في محل نصب حال من فاعل الفعل المقدّر وجواب الشرط محذوف يفسره ما قبله.

وجملة : « لا يملكون ... » في محل نصب خبر كانوا.

وجملة : « لا يعقلون » في محل نصب معطوفة على جملة لا يملكون.

[سورة الزمر (39) : آية 44]

قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعاً لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (44)
الإعراب :

(لله) متعلق بخبر مقدّم للمبتدأ الشفاعة (جميعاً) حال من الشفاعة « 1 » ، والعامل فيها الاستقرار (له)

متعلق بخبر مقدّم للمبتدأ ملك (إليه) متعلق بـ (ترجعون) ، و(الواو) في الفعل نائب الفاعل.

جملة : « قل ... » لا محل لها استئنافية.

(1) كَأَنَّ الشَّفَاعَةَ عَلَى أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ ، أَوْ لِأَنَّهَا صَادِرَةٌ مِنْ شَفَعَاءٍ مُخْتَلَفِينَ.

(191/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 192

وجملة : « لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ .. » لا محلّ لها معطوفة على جملة له ملك.

[سورة الزمر (39) : آية 45]

وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
(45)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (وحده) حال من لفظ الجلالة منصوبة (الذين) موصول في محلّ جرّ مضاف إليه (لا)

نافية (بالآخرة) متعلّق بـ (يؤمنون) المنفيّ (الواو) عاطفة (الذين) الثاني في محلّ رفع نائب الفاعل (من

دونه) متعلّق بمحذوف صلة الذين (إذا) حرف فجاءة.

جملة : « ذَكَرَ اللَّهَ ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « لَا يُؤْمِنُونَ ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « ذَكَرَ الَّذِينَ ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « يَسْتَبْشِرُونَ » في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم).

[سورة الزمر (39) : آية 46]

قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ (46)

الإعراب :

(اللهم) منادى مفرد علم مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب ، و(الميم) المشدّدة عوض من (يا) النداء

المحذوفة (فاطر) نعت للفظ الجلالة منصوب لأنه مضاف « 1 » ، (عالم) نعت ثان منصوب (بين)

(1) وهو عند سيبويه منادى ثان حذف منه أداة النداء ، منصوب لأنه مضاف.

(192/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 193

ظرف منصوب متعلق بـ (تحكم) (في ما) متعلق بـ (تحكم) ، (فيه) متعلق بـ (يختلفون).

جملة : « قل ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة النداء ... في محل نصب مقول القول.

وجملة : « أنت تحكم ... » لا محل لها جواب النداء.

وجملة : « تحكم ... » في محل رفع خبر أنت.

وجملة : « كانوا فيه يختلفون » لا محل لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « يختلفون » في محل نصب خبر كانوا.

[سورة الزمر (39) : الآيات 47 إلى 51]

وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ (47) وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (48) فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (49) قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (50) فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ (51)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (لو) حرف شرط غير جازم (للذين) متعلق بمحذوف خبر أن (ما) اسم موصول مبني في محل نصب اسم أن (في الأرض) متعلق بمحذوف صلة ما (جميعا) حال منصوبة من العائد المقدّر في الصلة (الواو) عاطفة (مثله) معطوف على الموصول ما منصوب

(193/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 194

(معه) ظرف منصوب متعلق بحال من مثله ..

والمصدر المؤوّل (أنّ للذين ظلموا ما ...) في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت أي : لو ثبت

تملّك الذين ظلموا لأموال الدنيا ومثلها معها ...

(اللام) واقعة في جواب لو (به) متعلّق بـ (افتدوا) ، (من سوء) متعلّق بـ (افتدوا) ، (يوم) ظرف زمان منصوب متعلّق بـ (افتدوا) ، (الواو) عاطفة (لهم) متعلّق بـ (بدا) ، (من الله) متعلّق بـ (بدا) ، (ما) موصول في محلّ رفع فاعل بدا.

جملة : « (ثبت) تملّك ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « ظلموا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « افتدوا ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « بدا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة افتدوا.

وجملة : « لم يكونوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « يحتسبون » في محلّ نصب خبر يكونوا ..

(48) (الواو) عاطفة (لهم) متعلّق بـ (بدا) الثاني (ما) موصول في محلّ جرّ مضاف إليه « 1 » ، (بهم) متعلّق بـ (حاق) (ما) موصول في محلّ رفع فاعل حاق (به) متعلّق بـ (يستهنّون) ، والضمير في (به) يعود على العذاب.

وجملة : « بدا لهم سيّئات ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة بدا (الأولى).

وجملة : « كسبوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الثالث.

وجملة : « حاق بهم ما ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة بدا ...

وجملة : « كانوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما) الرابع.

(1) أو حرف مصدريّ ، والمصدر المؤوّل مضاف إليه.

(194/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 195

وجملة : « يستهنّون » في محلّ نصب خبر كانوا.

(49) (الفاء) عاطفة (الإنسان) مفعول به مقدّم (ثمّ) حرف عطف (منّا) متعلّق بنعت لنعمة (إنّما) كافّة

ومكفوفة (على علم) متعلّق بحال من نائب الفاعل في (أوتيته) « 1 » ، (بل) للإضراب الانتقاليّ

(الواو) عاطفة (لا) نافية ..

وجملة : « منّ .. ضرّ » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « دعانا ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « خوّلناه ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « قال ... » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « أوتيته ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « هي فتنة ... » لا محلّ لها استئنافية - أو اعتراضية - وجملة : « لكنّ أكثرهم ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة هي فتنة.

وجملة : « لا يعلمون ... » في محلّ رفع خبر لكنّ.

(50) (قد) حرف تحقيق (من قبلهم) متعلّق بمحذوف صلة الموصول (الفاء) عاطفة (ما) نافية (عنهم) متعلّق بـ (أغنى) (ما) حرف مصدريّ « 2 » .

والمصدر المؤوّل (ما كانوا) في محلّ رفع فاعل أغنى ..

وجملة : « قالها الذين » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « ما أغنى .. ما كانوا » لا محلّ لها معطوفة على جملة قالها ...

وجملة : « كانوا » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).

(1) أو متعلّق بـ (أوتيته) إذا كان بمعنى : على علم من الله بأنّي له أهل.

(2) أو اسم موصول في محلّ رفع ، والعائد محذوف.

(195/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 196

وجملة : « يكسبون » في محلّ نصب خبر كانوا.

(51) (الفاء) عاطفة (ما) حرف مصدريّ « 1 » في الموضعين (الواو) عاطفة (من هؤلاء) متعلّق بحال من فاعل ظلموا (السين) حرف استقبال (الواو) حالّة (ما) نافية عاملة عمل ليس (معجزين) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما.

وجملة : « أصابهم سيّئات ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة ما أغنى ..

وجملة : « كسبوا ... » (في الموضعين) « لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) الأول والثاني.

والمصدر المؤوّل الأول (ما كسبوا ..) في محلّ جرّ مضاف إليه.

والمصدر المؤوّل الثاني (ما كسبوا ...) في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « ظلموا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « سيصيبهم سيّئات ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين).

وجملة : « ما هم بمعجزين » في محلّ نصب حال.

[سورة الزمر (39) : آية 52]

أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (52)

الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام (الواو) عاطفة (لمن) متعلّق بـ (يبسط) ، (في ذلك) متعلّق بخبر إنّ (اللام) للتوكيد (لقوم) متعلّق بنعت لآيات ...

والمصدر المؤوّل (أنّ الله يبسط ..) في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعوليّ يعملوا.

(1) أو اسم موصول في محلّ جرّ ، والعائد محذوف.

(196/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 197

جملة : « يعلموا ... » لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر أي :
أغفلوا ولم يعلموا ...

وجملة : « يبسط ... » في محلّ رفع خبر أنّ.

وجملة : « يشاء ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

وجملة : « يقدر » لا محلّ لها معطوفة على جملة يشاء.

وجملة : « إنّ في ذلك لآيات ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « يؤمنون ... » في محلّ جرّ نعت لقوم.

[سورة الزمر (39) : آية 53]

قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (53)

الإعراب :

(عبادي) منادى مضاف منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء ، و(الياء) مضاف

إليه (الذين) موصول في محلّ نصب نعت لـ (عبادي) ، (على أنفسهم) متعلّق بـ (أسرفوا) ، (لا) ناهية

جازمة (من رحمة) متعلّق بـ (تقنطوا) (جميعا) حال منصوبة من الذنوب (هو) ضمير منفصل في محلّ

رفع مبتدأ « 1 » ، (الغفور) خبر المبتدأ هو ..

جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « يا عبادي ... » في محلّ نصب مقول القول.
 وجملة : « أسرفوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).
 وجملة : « لا تقنطوا ... » لا محلّ لها جواب النداء.
 وجملة : « إنّ الله يغفر ... » لا محلّ لها تعليليّة.
 وجملة : « يغفر ... » في محلّ رفع خبر إنّ.
 وجملة : « إنّهُ هو الغفور ... » لا محلّ لها تعليل للتعليل السابق.

(1) أو مستعار لمحلّ النصب توكيد للضمير المتّصل اسم إنّ ، وخبر إنّ (الغفور).

(197/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 198

وجملة : « هو الغفور ... » في محل رفع خبر إنّ.

البلاغة

في قوله تعالى « قل يا عبادي الذين أسرفوا .. إلخ » الآية : فنون عديدة ومتنوعة من علمي البديع والبيان :

- 1 - إضافة الرحمة إلى الاسم الجليل المحتوي على جميع معاني الأسماء على طريق الالتفات.
- 2 - وضع الاسم الجليل فيه موضع الضمير ، للإشعار بأن المغفرة من مقتضيات ذاته.
- 3 - الالتفات من التكلم إلى الغيبة في قوله تعالى « من رحمة الله » لتخصيص الرحمة بالاسم الكريم.
- 4 - التعبير بالغفور فإنه صيغة مبالغة.
- 5 - إبراز الجملة من قوله تعالى « إنه هو الغفور الرحيم » مؤكدة بأن ، وبضمير الفصل ، وبالصفتين المودعتين للمبالغة.

الفوائد

- رحمة الله واسعة :

قال المفسرون : هذه أرجى آية في كتاب الله عز وجل.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى وحشي يدعوه إلى الإسلام ، فأرسل إليه كيف تدعوني إلى دينك وأنت تزعم أن من قتل أو أشرك أو زنى يلقى أثاماً ، يضاعف له العذاب ، وأنا قد فعلت ذلك كله ، فأنزل الله تعالى إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَقَالَ وحشي : هذا شرط شديد ، لعلي لا أقدر عليه ، فهل غير ذلك؟

فأنزل الله تعالى إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ فقال وحشي : أراني بعد في شبهة ، فلا أدري أ يغفر لي أم لا؟ فأنزل الله هذه الآية قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فَقَالَ وحشي : نعم هذا ، فجاء فأسلم .
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : نزلت هذه الآيات في عياش بن أبي

(198/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 199
ربيعة والوليد بن الوليد ونفر من المسلمين ، كانوا قد أسلموا ثم فتنوا وعذبوا فارتدوا عن الإسلام ، فكنا نقول : لا يقبل الله من هؤلاء توبة ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية ، فكتبها عمر بن الخطاب رضي الله عنه بيده ، ثم بعث بها إلى هؤلاء النفر فأسلموا جميعا وهاجروا . ولا يظن أحد أن مفهوم الآية يقتضي أن يطلق الإنسان لنفسه العنان ويجري وراء المعاصي والكبائر ، فليس الأمر كذلك ، وإنما المراد منها التنبيه على سعة رحمة الله عز وجل ، وإحياء الأمل في نفوس المذنبين ، والحث على التوبة ، وعدم قطع جبل الرجاء من الله عز وجل .

]

سورة الزمر (39) : الآيات 54 إلى 59
وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ (54) وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (55) أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ (56) أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (57) أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (58)
بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ (59)
الإعراب :

(الواو) عاطفة (إلى ربكم) متعلّق بـ (أنبيوا) ، (له) متعلّق بـ (أسلموا) ، (من قبل) متعلّق بالفعلين (أنبيوا وأسلموا) ، (أن) حرف مصدريّ ونصب (ثم) حرف عطف و(الواو) في (تنصرون) نائب الفاعل .
والمصدر المؤوّل (أن يأتيكم ...) في محلّ جرّ مضاف إليه .
جملة : « أنبيوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة لا تقنطوا « 1 » .

(1) في الآية السابقة (53).

(199/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 200

وجملة : « أسلموا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة لا تقنطوا.

وجملة : « يأتيكم العذاب ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

وجملة : « لا تنصرون » لا محلّ لها معطوفة على جواب شرط مقدّر أي فإذا جاءكم عدّبتكم ثم لا تنصرون.

(55) (الواو) عاطفة (ما) اسم موصول في محلّ جرّ مضاف إليه ، ونائب الفاعل لفعل (أنزل) ضمير مستتر هو العائد (إليكم) متعلّق بـ (أنزل) ، (من ربكم) متعلّق بـ (أنزل) ، (من قبل ... العذاب) مثل الأولى ، والجارّ متعلّق بـ (اتّبعوا) (بغنة) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو ملاقيه في المعنى « 1 » ، (الواو) حالّية (لا) نافية.

وجملة : « اتّبعوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أسلموا.

وجملة : « أنزل ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « يأتيكم العذاب ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

وجملة : « أنتم لا تشعرون » في محلّ نصب حال.

وجملة : « لا تشعرون » في محلّ رفع خبر المبتدأ (أنتم).

(56) (أن) حرف مصدريّ ونصب (يا) أداة نداء وتحسّر (حسرتا) منادى متحسّر به مضاف منصوب ، وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على ما قبل الألف المنقلبة عن (الياء) ، وهي مضاف إليه .. (ما) حرف مصدريّ « 2 » .

والمصدر المؤوّل (أن تقول) في محلّ نصب مفعول لأجله بحذف مضاف عامله أنيوا .. « 3 » ، أي كراهة أن تقول نفس ...

(1) أو هو مصدر في موضع الحال أي مباغتاً.

(2) أو اسم موصول في محلّ جرّ متعلّق بـ (حسرتا) ، والعائد محذوف.

(3) أو عامله مقدّر أي أنذرناكم ...

(200/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 201

و المصدر المؤوّل (ما فرطت ...) في محلّ جرّ بـ (على) متعلّق بـ (حسرتا).

(في جنب) متعلّق بـ (فَرَطْتَ) ، (الواو) حالية (إن) مخفّفة من الثقيلة وهي مهملة وجوبا (اللام) الفارقة (من الساخرين) متعلّق بخبر كنت.

وجملة : « تقول نفس ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن).

وجملة : « يا حسرتا ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « فَرَطْتَ ... » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

وجملة : « كنت لمن الساخرين » في محلّ نصب حال.

(57) (أو) حرف عطف (تقول) مضارع منصوب معطوف على (تقول) السابق (لو) حرف شرط غير

جازم (اللام) واقعة في جواب (لو) .. (من المتّقين) متعلّق بمحذوف خبر كنت.

والمصدر المؤوّل (أنّ الله هداني) في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف تقديره ثبت أي (لو) ثبتت هدايتي لكنت ..

وجملة : « تقول (الثانية) » لا محلّ لها معطوفة على جملة تقول نفس (الأولى).

وجملة : « لو (ثبتت) هدايتي » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « هداني ... » في محلّ رفع خبر أنّ.

وجملة : « كنت من المتّقين » لا محلّ لها جواب شرط غير جازم.

(58) (أو تقول) مثل السابق (حين) ظرف منصوب متعلّق بـ (تقول) ، (لو) حرف تمنّ (لي) متعلّق

بمحذوف خبر (أنّ) (كرة) اسم أنّ منصوب (الفاء) فاء السببيّة (أكون) مضارع ناقص منصوب بأن

مضمرة بعد (الفاء) ، واسمه ضمير مستتر تقديره أنا (من المحسنين) متعلّق بخبر أكون.

(201/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 202

و المصدر المؤوّل (أنّ أكون ..) معطوف على مصدر مأخوذ من التمنيّ المتقدّم أي : ليت ثمة رجوعا لي فكوني محسنا « 1 » .

وجملة : « تقول » لا محلّ لها معطوفة على جملة تقول (الثانية).

وجملة : « ترى » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « أكون ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمّر.

والمصدر المؤوّل (أنّ لي كرة) في محلّ نصب مقول القول.

(59) (بلى) حرف جواب لإيجاب السؤال المنفيّ (قد) حرف تحقيق (الفاء) عاطفة (بها) متعلّق بـ

(كذّبت) (الواو) عاطفة في الموضعين (من الكافرين) متعلّق بخبر كنت.

وجملة : « قد جاءتك آياتي ... » في محلّ نصب مقول القول لقول مقدّر.
 وجملة : « كذّبت ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة جاءتك آياتي.
 وجملة : « استكبرت » في محلّ نصب معطوفة على جملة كذّبت.
 وجملة : « كنت من الكافرين » في محلّ نصب معطوفة على جملة كذّبت ..
 الصرف :
 (الساخرين) ، جمع الساخر ، اسم فاعل من الثلاثي سخر باب فرح وزنه فاعل.

(1) يجوز أن يكون المصدر المؤول معطوفاً على (كرّة) من غير مراعاة السببية في الفاء ، والفرق بين الحالين أنّ العطف أعلاه يجعل الكون مترتباً على التمني ، أمّا من غير مراعاة السببية فإنّ الكون فيه متمنّى كما هي الحال في كلمة كرهة. [.....]

(202/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 203

البلاغة

1 - الإيضاح : في قوله تعالى « وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ » .

فإنه عطف على لا تقنطوا ، لتتميم الإيضاح ، كأنه قيل : لا تقنطوا من رحمة الله تعالى ، فتظنوا أنه لا يقبل توبتكم ، وأنبيوا إليه تعالى ، وأخلصوا له عز وجل.

2 - التنكير : في قوله تعالى « أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ » .

ونكرت « نفس » لأن المراد بها بعض الأنفس ، وهي نفس الكافر ، ويجوز أن يراد نفس متميزة من الأنفس ، إما بلجاج في الكفر شديد ، أو بعذاب عظيم ، ويجوز أن يراد التكثير ، كما قال الأعشى :
 و ربّ بقيع لو هتفت بجوّه أتانى كريم ينفض الرّأس مغضبا
 و هو يريد : أفواجا من الكرام ينصرونه ، لا كريما واحدا. ونظيره : ربّ بلد قطعت ، وربّ بطل قارعت ، وهو يقصد بلادا وأبطالا.

3 - الكناية : في قوله تعالى « عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ » .

أصل الجنب الجارحة ، ثم يستعار للناحية والجهة التي تليها ، كعادتهم في استعارة سائر الجوارح لذلك ، نحو اليمين والشمال ، والمراد هاهنا الجهة مجازا.
 والتفريط في جهة الطاعة ، كناية عن التفريط في الطاعة نفسها ، لأن من ضيع جهة ضيع ما فيها بطريق

الأولى الأبلغ لكونه بطريق برهاني ، ونظير ذلك قول زياد الأعجم :

إن السماحة والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن الحشرج
يعني أنه مختص بهذه الصفات لا توجد في غيره ، ولا خيمة هناك ، ولا ضرب أصلا.

[سورة الزمر (39) : الآيات 60 إلى 61]

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ (60) وَيُنَجِّي
اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمْ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (61)

(203/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 204

الإعراب :

(الواو) استئنافية (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بـ (ترى) ، (على الله) متعلق بـ (كذبوا) ، (الهمزة)
للاستفهام التقريري (في جهنم) متعلق بمحذوف خبر ليس (مثنوى) اسم ليس مرفوع وعلامة الرفع
الضمة المقدرة (للمتكبرين) متعلق بنعت لمثنوى.

جملة : « ترى ... » لا محل لها استئنافية.

وجملة : « كذبوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « وجوههم مسودة ... » في محل نصب حال من الموصول.

وجملة : « أليس في جهنم مثنوى ... » لا محل لها تعليلية - أو استئناف لتقرير مضمون ما سبق - .

(61) (الواو) عاطفة (بمفازتهم) متعلق بـ (ينجي) و(الباء) سببية (لا) نافية في الموضعين ...

وجملة : « ينجي الله ... » لا محل لها معطوفة على جملة ترى ...

وجملة : « اتقوا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « لا يمسهم السوء ... » في محل نصب حال من الموصول « 1 » .

وجملة : « هم يحزنون » في محل نصب معطوفة على جملة لا يمسهم السوء.

وجملة : « يحزنون » في محل رفع خبر المبتدأ (هم).

[سورة الزمر (39) : الآيات 62 إلى 63]

اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (62) لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (63)

الإعراب :

(الواو) عاطفة (على كل) متعلق بوكيل.

جملة : « الله خالق ... » لا محلّ لها استئنافية.

(1) أو لا محلّ لها استئناف بيانيّ لما سبق.

(204/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 205

وجملة : « هو ... وكيل » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية.

(63) (له) متعلّق بخبر مقدّم للمبتدأ مقاليد (الواو) استئنافية - أو عاطفة - (بآيات) متعلّق بـ (كفروا)

، (هم) ضمير فصل - أو منفصل مبتدأ خبره الخاسرون ، والجملة خبر أولئك - .

وجملة : « له مقاليد ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ.

وجملة : « الذين كفروا ... » لا محلّ لها استئنافية « 1 » .

وجملة : « كفروا » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « أولئك ... الخاسرون » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين).

الصرف :

(مقاليد) ، جمع مقلاذ ، اسم آلة ، زنة مفتاح بكسر الميم ، أو جمع مقليد زنة منديل بكسر الميم ..

يجوز أن يكون اسم جمع لا واحد له من لفظه.

[سورة الزمر (39) : آية 64]

قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ (64)

الإعراب :

(الهمزة) للاستفهام الإنكاريّ (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (غير) مفعول به مقدّم عامله أعبد ،

و(التّون) المشدّدة في (تأْمُرُونِّي) هي علامة الرفع ونون الوقاية (أَيُّهَا) منادى نكرة مقصودة مبنيّ على

الضمّ في محلّ نصب (الجاهلون) بدل من أيّ - أو عطف بيان عليه ، أو نعت له - تبعه في الرفع

لفظاً.

جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « تأْمُرُونِّي ... » جواب شرط مقدّر أي : إن كان الله خالق كلّ شيء فكيف تأْمُرُونِّي أن أعبد

غير الله.

(1) أو معطوفة على جملة ينجي الله .. في الآية (61) ، وما بينهما اعتراض.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 206

وجملة : « أعبد ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر « 1 » .

وجملة : « أيّها الجاهلون » لا محلّ لها استئنافية.

الفوائد

– نون الوقاية :

و تسمى أيضا نون « العماد » وتأتي قبل ياء المتكلم المنتصبه بواحد من ثلاثة :

آ – الفعل ، متصرفا كان نحو « أكرمني » ، أو جامدا نحو « عساني » و(قاموا ما خلاني وما عداني وحاشاني) إن قدّرت فعلا. وأما قول رؤبة :

عددت قومي كعديد الطيس إن ذهبت القوم الكرام ليسي

فضرورة. ومعنى الطيس : الرمل الكثير. ونحو (تأمروني) يجوز فيه الفك والإدغام (تأمروني) والنطق

بنون واحدة. وقد قرئ بهن في السبعة. وعلى الأخيرة (أي القراءة بنون واحدة تأمروني) فقليل : النون

الباقية نون الرفع ، وقليل نون الوقاية ، وهو الصحيح.

الثاني : اسم الفعل نحو (داركني وتراكني وعليكني) بمعنى أدركني واتركني والزمني.

الثالث : الحرف نحو « إنني » وهي جائزة الحذف مع إنّ وأنّ ولكنّ وكأنّ ، وغالبة الحذف مع (لعلّ) ،

وقليلة الحذف مع « ليت » – وتلحق أيضا قبل الياء المخفوضة ب (من) و(عن) إلا في الضرورة.

وقبل المضاف إليها (أي الياء المضاف إليها) لدن أو قد أو قط إلا في قليل من الكلام.

(1) وأصل الكلام أ تأمروني أن أعبد غير الله ، فلمّا حذف الحرف المصدريّ رفع الفعل ، ولا عبرة

بتقدّم معمول الصلة عليها لأن الحرف المصدريّ حذف ، والمصدر المؤوّل (أن أعبد ...) في محلّ

نصب مفعول به عامله تأمروني.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 207

[سورة الزمر (39) : الآيات 65 إلى 66]

وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (65) بَلِ

اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ (66)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (اللام) لام القسم لقسم مقدّر (قد) حرف تحقيق (إليك) متعلّق بـ (أوحي) ، وكذلك (إلى الذين) فهو معطوف عليه (من قبلك) متعلّق بمحذوف صلة الذين (اللام) موطئة للقسم (إن) حرف شرط جازم (أشركت) ماض في محلّ جزم فعل الشرط (اللام) لام القسم (يعبطن) مضارع مبنيّ على الفتح في محلّ رفع. و (النون) نون التوكيد (الواو) عاطفة (لتكونن) مثل ليعبطن ، واسمه ضمير مستتر تقديره أنت (من الخاسرين) متعلّق بخبر تكونن.

جملة : « أوحي ... » لا محلّ لها جواب القسم المقدّر .. وجملة القسم المقدّرة لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « إن أشركت ... » لا محلّ لها تفسر نائب الفاعل المقدّر « 1 » .

وجملة : « يعبطن عملك ... » لا محلّ لها جواب القسم .. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم.

وجملة : « تكونن من الخاسرين » لا محلّ لها معطوفة على جملة جواب القسم.
(66) (بل) للإضراب الانتقاليّ (اللّه) لفظ الجلالة مفعول به مقدّم عامله اعبد (الفاء) عاطفة « 2 » ، (من الشاكرين) متعلّق بخبر كن.

(1) أي أوحي إليك التوحيد.

(2) هي زائدة عند الفارسيّ لأنها تقدّمت جملة إنشائية وفصلت الفعل عن المفعول وقد ردّ ذلك ابن هشام في المغني.

(207/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 208

وجملة : « اعبد ... » لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر أي : تنبّه فأعبد الله.

وجملة : « كن من الشاكرين » لا محلّ لها معطوفة على جملة اعبد.

[سورة الزمر (39) : آية 67]

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (67)

الإعراب :

(الواو) استثنائية (ما) نافية (حقّ) مفعول مطلق منصوب نائب عن المصدر (الواو) حالية (جميعا) حال من الأرض بملاحظة معناها المتعدد (قبضته) خبر المبتدأ الأرض مرفوع (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بقبضة بمعنى مقبوضة (الواو) عاطفة (بيمينه) متعلق بمطويات (سبحانه) مفعول مطلق منصوب (عمّا) متعلق بـ (تعالى).

جملة : « ما قدروا » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « الأرض ... قبضته » في محلّ نصب حال.

وجملة : « السموات مطويات ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة الحال.

وجملة : « (نسبح) سبحانه » لا محلّ لها اعتراضية دعائية - أو استئنافية - وجملة : « تعالى ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة (نسبح) سبحانه.

وجملة : « يشركون » لا محلّ لها صلة الموصول (ما).

الصرف :

(قبضة) ، اسم للكفّ المثني ، واستعمل هنا مجازا بمعنى الملك والقدرة وبمعنى المقبوض ، أو بمعنى فانية معدومة ، وزنه فعلة على وزن مصدرية المرة من فعل قبض.

(208/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 209

(مطويات) ، جمع مطوية مؤنث مطوي اسم مفعول من فعل طوى الثلاثي ، وزنه مفعول .. فيه إعرال بالقلب أصله مطوي بضم الواو الأولى وتسكين الثانية ، اجتمعت الواو الثانية والياء في الكلمة والأولى منهما ساكنة قلبت الواو إلى ياء وأدغمت مع الياء الأخرى فقبل مطوي ، ثم كسرت الواو قبل الياء للمناسبة ..

(بيمينه) ، تؤوّل بمعنى القدرة والتمكّن ...

[سورة الزمر (39) : الآيات 68 إلى 70]

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ (68) وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (69) وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ (70)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (في الصور) نائب الفاعل (الفاء) عاطفة في الموضعين (في السموات) متعلق بمحذوف صلة الموصول (من) الأول ، وكذلك (في الأرض) صلة (من) الثاني (إلا) للاستثناء (من)

موصول في محلّ نصب على الاستثناء المنقطع (ثمّ) حرف عطف (فيه) نائب الفاعل (أخرى) مفعول مطلق نائب عن المصدر فهو صفته « 1 » ، (إذا) فجائية ...
جملة : « نفخ في الصور .. » لا محلّ لها استئنافية.
وجملة : « صعق من » لا محلّ لها معطوفة على جملة نفخ في الصور ...
وجملة : « شاء الله » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

(1) يجوز أن يكون (أخرى) نائب الفاعل ، والجارّ متعلّق بـ (نفخ).

(209/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 210
وجملة : « نفخ فيه ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة صعق من ...
وجملة : « إذا هم قيام ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة نفخ فيه ...
وجملة : « ينظرون ... » في محلّ رفع خبر ثان للمبتدأ هم « 1 » .
(69) (الواو) عاطفة في المواضع الخمسة (بنور) متعلّق بـ (أشرق) ، (بالنبيّن) نائب الفاعل (بينهم) ظرف منصوب متعلّق بـ (قضي) ، (بالحقّ) نائب الفاعل (الواو) حالية (لا) نافية.
وجملة : « أشرق الأرض ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة هم قيام « 2 » .
وجملة : « وضع الكتاب ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أشرق.
وجملة : « جيء بالنبيّن ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة أشرق.
وجملة : « قضي .. بالحقّ » لا محلّ لها معطوفة على جملة أشرق.
وجملة : « هم لا يظلمون » في محلّ نصب حال.
وجملة : « لا يظلمون » في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم).
(70) (الواو) عاطفة (ما) حرف مصدريّ « 3 » ، (الواو) الثانية استئنافية - أو حالية (ما) حرف مصدريّ « 4 » .
والمصدر المؤوّل (ما عملت) في محلّ نصب مفعول به بحذف

(1) أو في محلّ نصب حال من الضمير في قيام.

(2) يجوز قطعها على الاستئناف.

- (3) أو اسم موصول في محلّ نصب بحذف مضاف أي جزاء ما عملت ، والعائد محذوف.
- (4) أو اسم موصول في محلّ جرّ ، والعائد محذوف أي يفعلونه.

(210/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 211
مضاف أي جزاء عملها.

والمصدر المؤوّل (ما يفعلون ...) في محلّ جرّ ب (الباء) متعلّق بأعلم.
وجملة : « وقيت كلّ نفس ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة قضي.
وجملة : « عملت ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما).
وجملة : « هو أعلم ... » لا محلّ لها استئنافية « 1 » .
وجملة : « يفعلون » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) الثاني.
الصرف :

(69) جي ء : أعيدت الألف إلى أصلها لمناسبة البناء للمجهول ثمّ كسرت فاؤه لأن عينه مكسورة في الأصل ، ثم سكّنت الياء لاستثقال الكسرة عليها.
البلاغة

الاستعارة : في قوله تعالى « وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا » .
وقد استعار الله عز وجل النور للحق والقرآن والبرهان في مواضع من التنزيل.
الفوائد

– نفخة الصور :

الصور هو القرن ، وهو عالم كبير لا يعلمه إلا الله عز وجل ، وفيه منازل لأرواح الخلق ، وأفادت الآية أن عدد النفخات اثنتان ، النفخة الأولى للصعق أي (الموت) ، والثانية للبعث أي القيام من القبور ، ولكن جمهور العلماء على أن النفخات ثلاث ، والثالثة هي : نفخة الفزع ، وهي سابقة لنفخة الصعق ، بدليل قوله تعالى وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزَعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
عن أبي هريرة رضي الله عنه :

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بين النفختين أربعون. قالوا أربعون يوماً؟ قال : أبيت.
قالوا : أربعون شهراً؟ قال : أبيت. قالوا : أربعون سنة؟ قال : أبيت. ثم ينزل الله عز

(1) أو هي في محلّ نصب حال.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 212

و جل ماء من السماء ، فينبتون كما ينبت البقل ، وليس من الإنسان شيء إلا يبلى ، إلا عظم واحد ، وهو (عجب الذنب) ، ومنه يركب الخلق يوم القيامة.

وعجب الذنب :

عظم كحبة الخردل في نهاية العصعص. والعلماء على أن بين النفختين أربعين سنة ، والله أعلم. وبعد أن تنبت أجساد العباد ينفخ في الصور النفخة الأخيرة ، فتتطلق الأرواح من الصور إلى الأجساد ، دون أن تخطئ روح صاحبها ، فيقومون أحياء للحساب. وذلك تفسير قوله تعالى وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ أَيِ عَادَتِ الرُّوحَ لِلْجَسَدِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[سورة الزمر (39) : آية 71]

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ (71)

الإعراب :

(الواو) عاطفة (إلى جهنم) متعلق بـ (سيق) ، (زمرًا) حال منصوبة (حتى) حرف ابتداء (لهم) متعلق بـ (قال) ، (الهمزة) للاستفهام التقريعي (منكم) متعلق بنعت لرسل (عليكم) متعلق بـ (يتلون) ، (لقاء) مفعول به ثان منصوب (هذا) اسم إشارة نعت لـ (يوم) في محل جر (بلى) حرف جواب لإيجاب السؤال المنفي (الواو) للاستئناف (لكن) حرف استدراك مهمل (على الكافرين) متعلق بـ (حقّت).
جملة : « سيق الذين ... » لا محل لها معطوفة على جملة وقّيت كلّ نفس « 1 » .

(1) في الآية السابقة (70) ، ويجوز أن تكون مقطوعة على الاستئناف أصلاً.

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 213

وجملة : « كفروا ... » لا محل لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « جاءوها .. » في محل جر مضاف إليه.

وجملة : « فتحت أبوابها ... » لا محل لها جواب شرط غير جازم.

وجملة : « قال لهم خزنتها ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة فتحت أبوابها.
 وجملة : « ألم يأتكم رسل » في محلّ نصب مقول القول.
 وجملة : « يتلون ... » في محلّ نصب حال من رسل « 1 » .
 وجملة : « يندرونكم ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة يتلون.
 وجملة : « قالوا » لا محلّ لها استئناف بياني .. ومقول القول محذوف أي بلى جاءتنا الرسل.
 وجملة : « حقت كلمة العذاب ... » لا محلّ لها استئنافية.
 الصرف :

(زمر) ، جمع زمرة ، اسم جمع اشتقاقه من الزمر وهو الصوت وزنه فعلة بضم فسكون ، ووزن زمر فعل بضم ففتح.

(خزنتها) ، جمع خازن ، اسم فاعل من الثلاثي خزن ، وزنه فاعل ، ووزن خزنة فعلة بثلاث فتحات.

[سورة الزمر (39) : آية 72]

قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ (72)
 الإعراب :

(خالدين) حال منصوبة من فاعل ادخلوا (فيها) متعلّق بخالدين (الفاء) استئنافية ، ومخصوص بنس محذوف تقديره هي أي جهنّم.
 جملة : « قيل ... » لا محلّ لها استئنافية.

(1) أو نعت ثان لرسل في محلّ رفع.

(213/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 214

وجملة : « ادخلوا ... » في محلّ رفع نائب الفاعل « 1 » .

وجملة : « بئس مَثْوًى ... » لا محلّ لها استئنافية.

[سورة الزمر (39) : آية 73]

وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (73)
 الإعراب :

(الواو) استئنافية (إلى الجنة) متعلّق بـ (سيق) ، (الواو) عاطفة - أو حالية أو زائدة (لهم) متعلّق بـ (قال)

، (سلام) مبتدأ مرفوع « 2 » ، (عليكم) متعلّق بخبر المبتدأ سلام (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (خالدين) حال منصوبة من فاعل ادخلوها.

جملة : « سيق الذين ... » لا محلّ لها استئنافية « 3 » .

وجملة : « اتّقوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين).

وجملة : « جاءوها .. » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « فتحت ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة جاءوها « 4 » ، وجواب الشرط محذوف تقديره اطمأنّوا أو سعدوا ...

وجملة : « قال لهم خزنتها ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة جاءوها.

(1) لأنها في الأصل مقول القول. [.....]

(2) النكرة هنا دالّة على مدح.

(3) أو معطوفة على جملة : سيق الذين .. في الآية (71) من هذه السورة.

(4) أو في محلّ نصب حال بتقدير قد ، إذا قدّر الجواب جاءوها وقد فتحت أي هو مقيد بالحال وهو صحيح ويجوز أن تكون هي جواب الشرط على زيادة الواو وهو رأي الكوفيين.

(214/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 215

وجملة : « سلام عليكم ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « طبتم .. » لا محلّ لها استئناف في حيّز القول.

وجملة : « ادخلوها ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إن دخلتموها فادخلوها ..

[سورة الزمر (39) : آية 74]

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (74)
الإعراب :

(الواو) عاطفة (لله) متعلّق بخبر المبتدأ الحمد (الذي) موصول في محلّ جرّ نعت للفظ الجلالة (من)

الجنة) متعلّق بـ (نتبوّأ) ، (حيث) ظرف مكان مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب متعلّق بـ (نتبوّأ) ، (فنعم

أجر العاملين) مثل فئس مثوى المتكبرين « 1 » ، والمخصوص بالمدح هو الجنة.

جملة : « قالوا ... » لا محلّ لها معطوفة على استئناف مقدّر أي فدخلوها وقالوا ...

وجملة : « الحمد لله ... » في محلّ نصب مقول القول.

وجملة : « صدقنا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).
وجملة : « أورثنا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة الصلة.
وجملة : « نتبّأ ... » في محلّ نصب حال من ضمير المتكلم في (أورثنا).
وجملة : « نشاء ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.
وجملة : « نعم أجر ... » لا محلّ لها استئنافية.

(1) في الآية (72) من هذه السورة.

(215/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 216

الفوائد

- حيث :

وطيّء تقول : (حوث) ، وهي مبنية على الضم ، ومن العرب من يعربها. وقراءة من قرأ (من حيث لا يشعرون). وهي ظرف للمكان اتفاقا ، قال الأخفش : وقد ترد للزمان ، والغالب كونها في محل نصب على الظرفية أو خفض بمن ، وقد تخفض بغيرها كقول زهير :
فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة لدى حيث ألفت رحلها أم قشعم
الشاهد : جاءت حيث في محل جر بالإضافة بعد لدى ، والضمير في الفعل شد يعود إلى حصين بن ضمضم ، أحد مورثي حرب داحس والغبراء ، وأم قشعم :
المنيّة.

وقد تقع حيث مفعولا به ، ومنه قوله تعالى في الآية التي نحن بصددھا الحمد لله الذي صدّقنا وعده وأورثنا الأرض نتبّأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ومنه قوله تعالى الله أعلم حيث يجعل رسالته إذ المعنى أنه تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه ، لا شيئا في المكان ، وناصبها يعلم محذوفا مدلولاً عليه بأعلم ، لا بأعلم نفسه ، لأن أفعال التفضيل لا ينصب المفعول به. وتلزم (حيث) بالإضافة إلى جملة ، اسمية ، أو فعلية ، وإضافتها إلى الفعلية أكثر ، ومن ثم رجح النصب في نحو (جلست حيث زيدا أراه) وإذا اتصلت بها (ما) الكافة ضمنت معنى الشرط ، وحزمت فعلى ، كقول الشاعر :
حيثما تستقيم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان
و هذا البيت دليل على مجيئها للزمان.

[سورة الزمر (39) : آية 75]

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ (75)

(216/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 217

الإعراب :

(الواو) استئنافية (من حول) متعلق بحافين (بحمد) متعلق بحال من فاعل يسبحون (بينهم) ظرف
منصوب متعلق بـ (قضي) ، (بالحق) نائب الفاعل (لله) متعلق بخبر المبتدأ الحمد (رب) نعت للفظ
الجلالة مجرور.

جملة : « ترى ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « يسبحون .. » في محلّ نصب حال من الضمير في حافين.

وجملة : « قضي ... بالحق » لا محلّ لها معطوفة على جملة ترى « 1 » .

وجملة : « قيل ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة ترى.

وجملة : « الحمد لله ... » في محلّ رفع نائب الفاعل « 2 » .

الصرف :

(حافين) ، جمع حافٍ ، اسم فاعل من (حفّ) بالشّيء أحاط به ، وزنه فاعل ، وقد جاءت عينه ولامه
من حرف واحد ... وقيل إنّ (حافين) لا واحد له لأن الإحاطة بالشّيء لا تكون إلّا من مجموع ، وهذا
القول مردود بواقع الأشياء.

(حول) ، اسم يدلّ على ظرف مكان ، وزنه فعل بفتح فسكون ...

انتهت سورة « الزمر » ويليهما سورة « غافر »

(1) أو في محلّ نصب حال بتقدير قد.

(2) لأنها في الأصل مقول القول.

(217/24)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 24 ، ص : 218
[بياض]

(218/24)
